

# إضراب تونس... هذا ما جنته السلطة

159 مؤسسة حكومية تتوقف فيها الخدمة اليوم، بفعل إضراب الاتحاد العام التونسي للشغل، احتجاجاً على رفض الحكومة التفاوض حول حزمة مطالب. [11.10]



تصدر السويد القائمة الأوروبية للبلدان التي تسجل أعلى عدد من ضحايا القتل على يد عصابات الجريمة المنظمة. **19.18**

الخميس 16 يونيو/ حزيران 2022 م 15 ذو القعدة 1443 هـ □ العدد 2845 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 16 June 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

**03** مصر وصندوق النقد: زيارة إلى موسكو تضعف الحماسة الأميركية

**07**



روسيا وتركيا في سورية... فرضية المساومة في نفيها

**21** [مصري]



صحافيون فلسطينيون يهجرون فيسبوك إلى تيلغرام

**22** [مصري]



فيلم «سولا»: فضح واقع ذكورية بلغة سينمائية

**24** [مصري]



بشام البراز: لطالما رايت نفسي حانكا

**28** رياضة



الكرة الكويتية: مسلسل خيبات بعد تاريخ حافل



## أميركا تطالب إسرائيل بتهدئة لتمرير زيارة بايدن

ليبدأ يتوقع تحسن العلاقات مع السعودية بعد زيارة بايدن التفاصيل صفحة 3.2

السلطة وإسرائيل ترفضان اقتراحاً يتضمن إمكانية عقد لقاء بمشاركتها

مسؤولون أميركيون يصيغون مبادرات أميركية وإسرائيلية للفلسطينيين قبل الزيارة

واشنطن تناشد تل أبيب تخفيف حدة ممارساتها في الضفة وشرقي القدس

## كيف المتصالحة مع الحرب

يوميات كيف تتأرجح بين إيقاع الحرب وضرورة استمرار الحياة. 60% من سكانها عادوا إليها، واستأنفت العاصمة نشاطها بالتي هي أحسن، لكن الحرب موجودة في كل تفصيل.

**7.6**



يحتفلن بالتحرك من المدرسة على ظهر دبابة روسية محطمة وسط كييف، أول من أمس (سيرغي سوينسكي/فرانس برس)

الحدث

## بريطانيا تريد الانتقام من المحكمة الأوروبية: سننفذ خطة رواندا

مشروع الترحيل إلى رواندا، ذلك أنه يطلب من الحكومة تأجيل الترحيل (لا إلغاءه) إلى حين التحقق من أن المهاجرين قادرين على الخضوع لإجراءات عادلة في رواندا، بما أن الحكومة الرواندية متهمه بانتظام من قبل المنظمات غير الحكومية بقمع حرية التعبير. وكما كان متوقفاً، اعتبر نواب الأغلبية المحافظة أن قرار المحكمة الأوروبية «يشكل مساساً بسيادة المملكة المتحدة» ودعوا إلى التخلي عن الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي ساهمت البلاد في إنشائها في عام 1950 وحولتها إلى قانون.

من المحامين والأوساط القانونية. وأعلنت باتيل أمام البرلمان أن «قرار محكمة ستراسبورغ بالتدخل كان مخيباً ومفاجئاً»، مشيرة إلى أن القضاء البريطاني رفض الطعن الذي قدمته جمعيات ضد هذا الإجراء. وشددت على أن «التحضيرات للرحلات الجوية القادمة بدأت». وأشار متحدت باسم بورييس جونسون إلى أنه قبل اتخاذ قرار بشأن الخطوات المقبلة، فإن الحكومة «ستدرس بعناية هذا الحكم». وما يقلق الأوساط القانونية في بريطانيا، أن قرار المحكمة الأوروبية لا يقطع الطريق أمام

محافظين. وجددت حكومة بورييس جونسون أمس تصميمها على ترحيل المهاجرين الذين تسميهم «غير قانونيين» إلى رواندا، وذلك رداً على القرار الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الهيئة التابعة لمجلس أوروبا المكلفة ضمان الامتثال للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، والذي أثار انتقادات شديدة من لندن، المصرة على مواصلة مشروعها الذي يعارضه كل من حزب العمال والأمم المتحدة والكنيسة الأنجليكانية وحتى ولي العهد الأمير تشارلز بشكل غير علني، ومجموعة واسعة

لندن - العربي الجديد

ببت الحكومة البريطانية متفاجئة من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على خلفية منعها إقلاع الطائرة التي كانت ستقل مجموعة من المهاجرين من المملكة المتحدة إلى رواندا مساء الثلاثاء. صدمة ردت عليها لندن بمزيد من الإصرار على ترحيل اللاجئين، ولتحول المعركة إلى ما يشبه الانتقام من أوروبا التي «تدخلت» في شأن بريطاني على حد تعبير وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل (الصورة) ونواب







## سياسة

# الخلاف

# كيفية

# المتصالحة مع الحرب

# عودة تدريجية لإيقاع الحياة

**كيفية.. علاء أبو حامر**



تعود الحياة تدريجياً إلى العاصمة الأوكرانية كييف، وبات الوضع شبه طبيعي في المدينة، على الرغم من استمرار الاجتياح الروسي للبلاد، وبحسب عمدة كييف فيتالي ليتشكو، عاد ما يقارب الستين في المائة من سكان المدينة إلى ديارهم، على الرغم من تحذيره للسكان من العودة السريعة، إذ لا يزال الخطر قائماً، بحسب قوله.



حركة شبه طبيعية في كييف (Getty)

يمكن الحديث عن نقص في أي من الأصناف، الصناعات تملأ رواق المجمعات التجارية، ولا يمكن العثور على نقص في أي من الأصناف، كما في الشهر الأول من الحرب، والمطاعم عادت وفتحت أبوابها واستأنفت أعمالها كالمعتاد، باستثناء المطاعم الغربية مثل «ومينوز بيتزا» و«ماكدونالدز». لكن مع إعادة استئناف السفر الأمريكية عليها، فبدأت مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية («KFC») أما محلات الملابس العالمية الغربية، والتركية أيضاً، فما زالت مغلقة.

في المقابل، هناك نقص في المحروقات،

| **الحدث**

# غزو أوكرانيا: دعوة فرنسية للتفاوض وأميركية للتسليح

**رمت الصين بثقلها خلف روسيا، معلنة دعمها لامتها وسيادتها، في حين كانت أميركا تقود عملية حلف شمال الأطلسي اسلحة لوكراينا**

فيما كانت المعارك الميدانية تتواصل في مدينة سيفيرودونيتسك شرق أوكرانيا، أعاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طرح ضرورة التفاوض بين موسكو وكييف، فيما اعتبر الرئيس الصيني شي جين بينغ، في اتصال هاتفي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنه يتعين على جميع الأطراف العمل على حل الأزمة الأوكرانية «بطريقة تتحلى بالمسؤولية»، وقال شي لبوتين إن «الصين راعية في مواصلة دعم روسيا في قضاياها التي مصالح أساسية وتثير مخاوف رئيسية مثل السيادة والأمن». وأكد بوتين وشي جين بينغ، بحسب «طريقة العمل على حل الأزمة الأوكرانية الاقتصادية في اتصال هاتفي أمس الأربعاء» أنه يتعين على جميع الأطراف العمل على حل الأزمة الأوكرانية «بطريقة تتحلى بالمسؤولية». في المقابل، دعا وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الدول الغربية إلى تكثيف عمليات تسليم الأسلحة إلى أوكرانيا التي تفت «إمام لحظة مفصلية في ساحة المعركة»، إلا أن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ تحدث عن معوقات، موضحاً أن «معدات الحلف الأطلسي الحديثة تتطلب استعداد الأوكرانيين لاستخدامها».

ورأي ماكرون، خلال زيارته قاعدة حلف شمال الأطلسي في رومانيا أمس الأربعاء، أن «هناك وضعا جيوسياسيا غير مسبق على أبواب اتحادنا الأوروبي، إذا نجح لكل هذه الأسباب والسياس والقدرات التي يجب أن يتخذها الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول، يجب إجراء المزيد من المفاوضات المعقدة والمزيد من التقدم». وفي تصريح إلى جانب الرئيس الروماني كلوس يوهانس، أضاف ماكرون: «أفإن أننا نتم في لحظة يجب أن نرسل خلالها إشارات سياسية واضحة، نحن الاتحاد الأوروبي، إلى أوكرانيا والشعب الأوكراني ضمن السياق الذي يقاوم فيه ياسابو بطولي منذ أشهر عدة، لكنه أعتره أنه «سيتعين على الرئيس الأوكراني (فلوديمير زيلينسكي)



ملطوع لوكراين داخل حلف في مدينة كيريبالاورست شرق البلاد امس (Getty)

**ابلق شي جين بينغ بوتين رغبة الصيغ بحواسلة دعم روسيا**

إجراء عاجلا» لتزويد أوكرانيا بأسلحة ثقيلة حديثة، فقد نعت إلى أن «الانتقال من معدات الحقبة السوفيتية إلى معدات حلف الأطلسي الحديثة يتطلب استعداد الأوكرانيين لاستخدامها. هذا الانتقال صعب»، وأوضح أنها «انظمة مدفعية طويلة المدى وأنظمة مضادة للدبابات ومفعا لمعايير حلف شمال الأطلسي، وتتطلب تدريباً وصيانة».

إجراء عاجلا» لتزويد أوكرانيا بأسلحة ثقيلة حديثة، فقد نعت إلى أن «الانتقال من معدات الحقبة السوفيتية إلى معدات حلف الأطلسي الحديثة يتطلب استعداد الأوكرانيين لاستخدامها. هذا الانتقال صعب»، وأوضح أنها «انظمة مدفعية طويلة المدى وأنظمة مضادة للدبابات ومفعا لمعايير حلف شمال الأطلسي، وتتطلب تدريباً وصيانة».

إن «أوكرانيا أمام لحظة مفصلية في ساحة المعركة. علينا إذا مضافة الجهود حتى نتمكن من الدفاع عن نفسها وعن مواطنيها وأراضيها». ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين توقعهم أن يعلن البيت الأبيض في أقرب وقت عن مساعدات أسلحة جديدة بقيمة مليار دولار لأوكرانيا، بما فيها، وعلمنا أن نندل قسارى جهودنا لضمان أن نتمكن أوكرانيا من الدفاع عن نفسها، عن مواطنيها وأراضيها، وأضاف

من خلال الحوار بين الطرفين». وأضاف لافرنثيف، في تصريحات صحافية: «كثيرون الآن، ربما سمعتم، يقولون إنه فيما يتعلق بالعملية العسكرية الخاصة، ضعف اهتمام روسيا بسورية. يريد عدد من الدول الأوروبية رؤية تطور الوضع في سورية وفقاً لأمنائها. لا يوجد أي صفقة بين روسيا وتركيا حول أوكرانيا وسورية. نحن لا نتخلى عن حلفائنا في المنطقة. أريد أن أقول إن الصراع السوري والتسوية ما زالت في أولويات السياسة الخارجية الروسية». ولح لافرنثيف لإمكانية طرح سحب عملية التفاوض السورية .

تحت الرعاية الأمية، لا سيما مسار اللجنة الروسية إلى سورية الكسندر لافرنثيف نفي هذه الفرضية، لكن تصريحاته نشي بالتحسن، ونقلت وكالات أنباء روسية عن حديثه عن عقد الجلسة المقبلة للجنة الدستورية من جنيف إلى مكان آخر، وأشار في حديثه عن عقد الجلسة المقبلة للجنة الدستورية السورية، إلى أن روسيا ترى أنه من الضروري اختيار مكان جديد، أخذاً في الاعتبار الصعوبات اللوجستية الحالية وفقدان جنيف لوضعها المحايد».

وتتشابك العديد من الملفات بين روسيا وتركيا في سورية وغيرها. وبين أخيراً الغزو الروسي لأوكرانيا، والتعاطي الدولي معه لجهة تصاعد النيد الدولي لموسكو ليضفي تصورات جديدة حيال التعاطي الروسي مع الملفات الراهنة والمؤجلة بين



حركة شبه طبيعية في كييف (Getty)

الدفاع الروسية إنها أطلقت صواريخ على كييف ومدت دبابات وعربات مصفحة. هن القصص الممنعة، إذ أصابت الحياة والموت باتا لدى الأوكرانيين سبباً. ولم تشهد كييف ضربات مماثلة منذ زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في 28 إبريل/نيسان الماضي، وبحسب صحيفة «إمبي لي مل» البريطانية، يعتقد أنها لن تكون الأخيرة في الوقت الحالي. هذا التقدير يبدو صحيحاً، فالحرب،

**الغضب تجاه الرئيس الروسي فلاد يميز بوتين بعدما اطلق حملة الغزو او الرغبة بانتهاء الحرب بعدما دمرت مناطق واسعة من البلاد واعادت الاقتصاد عقودا إلى الوراء وهجرت الملايين من المواطنين إلى خارج أوكرانيا**



نهاية للحرب كلما كان أسرع كان ذلك أفضل لأوكرانيا، فالبلاد تعترض للتدبير، وحياتها الاقتصادية توقفت، والملايين من شعبها باتوا لإجئين، وأوكرانيا هي التي تقاثل وحدها دولة تتفوق عليها بعشرات الأضعاف من القوة. وعلى الرغم من حديث الغرب عن مساعدة أوكرانيا، فإن الأوكرانيين باتوا على قناعة بأنهم وقود المحرقة، بينما أوروبا كل منها رافعية شعبويا، وهي تتلغا في فرض عقوبات حقيقية على روسيا.

وما زالت مطارات كنيف جميعها، المدينة والعسكرية، خارج الخدمة. لا طيران يرى في سماء كييف، ولا في غير كييف، إلا المسمرات والطائرات الحربية والمروحات القتالية في شرق أوكرانيا وجنوبها. في خطابه الأخير، ربط بوتين بين حربه على أوكرانيا وحرب الشمال التي خاضها بطرس الأكبر بداية القرن الثامن عشر ضد إمبراطورية السويد، وهذا يعني سعيه إلى استعادة أراضي «إسلامه الأصلية» في الزمن الإمبراطوري والزمين السوفييتي، حتى لو استمرت كما حروب بطرس الأكبر 21 عاماً. بدأ ذلك على وجود تصميم روسي على تحقيق النصر الكامل حتى لو استمرت الحرب على أوكرانيا سنوات طويلة. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف التي يصفها الروس أما للمدن الروسية، قد تصيح هدفاً مرة أخرى.

روسيا تتقدم في الشرق والجيش الأوكراني يعلن أن ذخيرته تنفذ. الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان استنزاف روسيا، وروسيا تستنزف أوكرانيا، ومعها تستنزف العالم الغربي، وفي أفريقيا، سيشهد الملايين البائوس وإذا لم تتوقف الحرب وتغد صادرات الحبوب الأوكرانية والروسة وغيرها، كما كانت في السابق، فنحن أمام مشهد فريد، حيث تدور رحى الحرب في الشمال لكن عقابها وآثارها تجتاح العالم بأكمله.

روسيا تتقدم في الشرق والجيش الأوكراني يعلن أن ذخيرته تنفذ. الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان استنزاف روسيا، وروسيا تستنزف أوكرانيا، ومعها تستنزف العالم الغربي، وفي أفريقيا، سيشهد الملايين البائوس وإذا لم تتوقف الحرب وتغد صادرات الحبوب الأوكرانية والروسة وغيرها، كما كانت في السابق، فنحن أمام مشهد فريد، حيث تدور رحى الحرب في الشمال لكن عقابها وآثارها تجتاح العالم بأكمله.

# روسيا و تركيا في سورية.. المسالومة في نفيها

من جنيف، رأى عبد الواحد أنه «عندما دور الحديث عن مفاوضات تحت غطاء دولي فإن مسألة عاصمة المفاوضات لا تحدها روسيا أو تركيا». وقال إن «موقف موسكو من جنيف لا علاقة له بالأمم المتحدة، وسيبه الأزمة الأوكرانية، والتوتر غير المسوق نتجتها بين روسيا وأوروبا بشكل عام».

وأعرب عن اعتقاده أن «المسألة في المسارات التفاوضية ليست في مكانها، بل في تركيبة من يشارك فيها، والأهم هو شرعييتها دولياً، واعتبارها مرجعية للمجتمع الدولي بيتي عليها الخطوات التالية في عملية التسوية السورية». وقال إن «جنيف من ناحية الأطراف المشاركة في المفاوضات، تبقى المرجعية الوحيدة المعترف بها دولياً في المفاوضات السورية، وبالتالي هي الإطار الشرعي الوحيد، رغم وجود مسارات أخرى، والعقيد إننا قلنا إنه لم يعد أكثر من اسم لإطار يجمع روسيا وتركيا وإيران المناقشة الوضع السوري وتنسيق الأعمال والمهام، بما يلبي مصالح كل طرف ضمن مناطق ومجالات نفوذه في سورية».

من جهته، رأى الباحث في الشأن التركي والاعراف الدبلوماسية طه عبدة أوغلو أن ربط لافرنثيف موقف بلاده من العملية العسكرية التركية المرتقبة في الشمال السوري باجتماع استانة 18، بقوله إن المشاركين في الاجتماع سيتناقشون الوضع على الأرض في سورية وخطط الرئيس التركي المعلنة لشن عملية عسكرية، يظهر أن المسامات بين الطرفين ما زالت مستمرة، على الرغم من أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كان أعلن، خلال زيارته، إنقرة أخيراً، عن تفهم بلاده للمخاوف الأمنية التركية في الشمال السوري.

وأضاف عبدة أوغلو، في حديث ل«العربي الجديد» «فيهم من كلاً لافرنثيف إن روسيا تحاول التماهم مع تركيا بخصوص العملية العسكرية في إطار مسار استانة، بعيداً عن مسار جنيف». لكنه توقع أن «تعرض تركيا هذا المسار، لأنها باتت تميل هذه الأيام أكثر إلى المحور المعتاد لإيران، خصوصاً بعد التوترات التي شابت العلاقات التركية الإيرانية أخيراً، وأيضاً سياسة التقارب التركية مع دول إقليمية، كعصر والسعودية وإسرائيل».

| **مناخبة**

# روسيا و تركيا في سورية.. المسالومة في نفيها

من جنيف، رأى عبد الواحد أنه «عندما دور الحديث عن مفاوضات تحت غطاء دولي فإن مسألة عاصمة المفاوضات لا تحدها روسيا أو تركيا». وقال إن «موقف موسكو من جنيف لا علاقة له بالأمم المتحدة، وسيبه الأزمة الأوكرانية، والتوتر غير المسوق نتجتها بين روسيا وأوروبا بشكل عام».

وأعرب عن اعتقاده أن «المسألة في المسارات التفاوضية ليست في مكانها، بل في تركيبة من يشارك فيها، والأهم هو شرعييتها دولياً، واعتبارها مرجعية للمجتمع الدولي بيتي عليها الخطوات التالية في عملية التسوية السورية». وقال إن «جنيف من ناحية الأطراف المشاركة في المفاوضات، تبقى المرجعية الوحيدة المعترف بها دولياً في المفاوضات السورية، وبالتالي هي الإطار الشرعي الوحيد، رغم وجود مسارات أخرى، والعقيد إننا قلنا إنه لم يعد أكثر من اسم لإطار يجمع روسيا وتركيا وإيران المناقشة الوضع السوري وتنسيق الأعمال والمهام، بما يلبي مصالح كل طرف ضمن مناطق ومجالات نفوذه في سورية».

من جهته، رأى الباحث في الشأن التركي والاعراف الدبلوماسية طه عبدة أوغلو أن ربط لافرنثيف موقف بلاده من العملية العسكرية التركية المرتقبة في الشمال السوري باجتماع استانة 18، بقوله إن المشاركين في الاجتماع سيتناقشون الوضع على الأرض في سورية وخطط الرئيس التركي المعلنة لشن عملية عسكرية، يظهر أن المسامات بين الطرفين ما زالت مستمرة، على الرغم من أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كان أعلن، خلال زيارته، إنقرة أخيراً، عن تفهم بلاده للمخاوف الأمنية التركية في الشمال السوري.

وأضاف عبدة أوغلو، في حديث ل«العربي الجديد» «فيهم من كلاً لافرنثيف إن روسيا تحاول التماهم مع تركيا بخصوص العملية العسكرية في إطار مسار استانة، بعيداً عن مسار جنيف». لكنه توقع أن «تعرض تركيا هذا المسار، لأنها باتت تميل هذه الأيام أكثر إلى المحور المعتاد لإيران، خصوصاً بعد التوترات التي شابت العلاقات التركية الإيرانية أخيراً، وأيضاً سياسة التقارب التركية مع دول إقليمية، كعصر والسعودية وإسرائيل».



اكد لافرنثيف ان روسيا لا تتلذذ عن حلهاها كإكثريا لرازمها (الشوالم)

## سياسة

**الغضب تجاه الرئيس الروسي فلاد يميز بوتين بعدما اطلق حملة الغزو او الرغبة بانتهاء الحرب بعدما دمرت مناطق واسعة من البلاد واعادت الاقتصاد عقودا إلى الوراء وهجرت الملايين من المواطنين إلى خارج أوكرانيا**



نهاية للحرب كلما كان أسرع كان ذلك أفضل لأوكرانيا، فالبلاد تعترض للتدبير، وحياتها الاقتصادية توقفت، والملايين من شعبها باتوا لإجئين، وأوكرانيا هي التي تقاثل وحدها دولة تتفوق عليها بعشرات الأضعاف من القوة. وعلى الرغم من حديث الغرب عن مساعدة أوكرانيا، فإن الأوكرانيين باتوا على قناعة بأنهم وقود المحرقة، بينما أوروبا كل منها رافعية شعبويا، وهي تتلغا في فرض عقوبات حقيقية على روسيا.

وما زالت مطارات كنيف جميعها، المدينة والعسكرية، خارج الخدمة. لا طيران يرى في سماء كييف، ولا في غير كييف، إلا المسمرات والطائرات الحربية والمروحات القتالية في شرق أوكرانيا وجنوبها. في خطابه الأخير، ربط بوتين بين حربه على أوكرانيا وحرب الشمال التي خاضها بطرس الأكبر بداية القرن الثامن عشر ضد إمبراطورية السويد، وهذا يعني سعيه إلى استعادة أراضي «إسلامه الأصلية» في الزمن الإمبراطوري والزمين السوفييتي، حتى لو استمرت كما حروب بطرس الأكبر 21 عاماً. بدأ ذلك على وجود تصميم روسي على تحقيق النصر الكامل حتى لو استمرت الحرب على أوكرانيا سنوات طويلة. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف التي يصفها الروس أما للمدن الروسية، قد تصيح هدفاً مرة أخرى.

روسيا تتقدم في الشرق والجيش الأوكراني يعلن أن ذخيرته تنفذ. الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان استنزاف روسيا، وروسيا تستنزف أوكرانيا، ومعها تستنزف العالم الغربي، وفي أفريقيا، سيشهد الملايين البائوس وإذا لم تتوقف الحرب وتغد صادرات الحبوب الأوكرانية والروسة وغيرها، كما كانت في السابق، فنحن أمام مشهد فريد، حيث تدور رحى الحرب في الشمال لكن عقابها وآثارها تجتاح العالم بأكمله.

روسيا تتقدم في الشرق والجيش الأوكراني يعلن أن ذخيرته تنفذ. الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان استنزاف روسيا، وروسيا تستنزف أوكرانيا، ومعها تستنزف العالم الغربي، وفي أفريقيا، سيشهد الملايين البائوس وإذا لم تتوقف الحرب وتغد صادرات الحبوب الأوكرانية والروسة وغيرها، كما كانت في السابق، فنحن أمام مشهد فريد، حيث تدور رحى الحرب في الشمال لكن عقابها وآثارها تجتاح العالم بأكمله.

**مصر تفتح معبر طابا للإسرائيليين**

قررت مصر فتح معبر طابا الحدودي أمام الزائرين الإسرائيلييين بداية من 3 يونيو/ تموز المقبل بعدما كان قد أغلق قبل أكثر من عامين إثر نقاشي قبروس كورونا. وقالت وزيرة النقل الإسرائيلية ميراف تيبال، في تصريحات نقلتها قناة «كان» الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، إن قرار القاهرة «خطوة أخرى في تعزيز علاقات تل أبيب مع التجارة والحليفة مصر».

**الجزائر تهاجم وزير الخارجية الإسباني**



هاجمت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية في تقرير لها، أمس الأربعاء، بصورة غير مسبوقة على ابواب اتحادنا الأوروبي، إذا نجح لكل هذه الأسباب والسياس والقدرات التي يجب أن يتخذها الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول، يجب إجراء المزيد من المفاوضات المعقدة والمزيد من التقدم». وفي تصريح إلى جانب الرئيس الروماني كلوس يوهانس، أضاف ماكرون: «أفإن أننا نتم في لحظة يجب أن نرسل خلالها إشارات سياسية واضحة، نحن الاتحاد الأوروبي، إلى أوكرانيا والشعب الأوكراني ضمن السياق الذي يقاوم فيه ياسابو بطولي منذ أشهر عدة، لكنه أعتره أنه «سيتعين على الرئيس الأوكراني (فلوديمير زيلينسكي)

(العربي الجديد)

## سياسة

**لا يزال الغموض يلف المقترح الذي قدّمه المسؤولون اللبنانيون للوسيط الأميركي آموس هوكشتاين حول الحدود البحرية مع الاحتلال الإسرائيلي، لكن التسريبات التي تحدّثت عن تنازل لبنان عن الخط 29 البحري تُثير قلقًا من التخلي عن حصة كبيرة من الحقوق النفطية في البحر**

### ترسيم الحدود البحرية للبنان

# افتتاح موسم التنازلات في بيروت



يبروت- ريتا الجلال

يخبر الغموض والتكتم حول تفاصيل المقترح الجديد الذي قدّمته السلطات اللبنانية حول

ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل للوسيط الأميركي آموس هوكشتاين خلال زيارته إلى بيروت يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، الكثير من الريبة والخشية من تنازلات على حساب حقوق لبنان النفطية في البحر. ولم يفصح هوكشتاين عن فحوى المقترح اللبناني الجديد الذي تلقاه من المسؤولين اللبنانيين، الذين بدورهم يتكتمون عن تفاصيله، لكن يمكن الاستخلاص من 29 الجبري الذي تم التنازل عن الخط

محتويه من شأنه أن يمنح لبنان مساحات إضافية واسعة من البحر بما

تحتويه من ثروة نفطية. واكتفى بيان الرئاسة اللبنانية بالتأكيد أنّ الرئيس اللبناني ميشال عون شدّد خلال لقائه هوكشتاين، الختاء، على حقوق لبنان السيادية في المياه والنفروات الطبيعية، وقدّم للوسيط رداً على المقترح الأميركي الذي سبق أن قدّمه قبل أشهر، على أن ينقل الأخير الموقف اللبناني إلى الجانب الإسرائيلي في الأيام القليلة المقبلة في المقابل، سربت أجواء عن قلبه بعيدا الجمهوري أن عون قدّم اقتراحا جديداً للوسيط الأميركي لكنه شههي غير مكتوب، أكد خلاله التمسك بالخط

23 بالإضافة للحصول على حقل قانا النفطي بالكامل، كما طلب وقف الأعمال الإسرائيلية في حقل كاريش النفطي. من جهته، تحدث هوكشتاين لقيادة «الحرّة» الأميركية الحكومية عن أن «رد لبنان يدفع بالمفاوضات إلى الأمام»، مضيفاً: «اعتقد أن ما جرى كانت محاولة جديّة تقضي بالنظر للخيارات المتاحة للمضي قدما، من غير أن نغفل عن بالنا فكرة أن نقدّم تنازلات والتفكير بشكل بناء». وفي معرض رده على اقتراح الجيش اللبناني الذي يقوم على الخط 29 وإثنه بعدّ ملفا متينًا حولها، قال هوكشتاين: «امنّ الملفات الذي يفترض بالجانب اللبناني إعداده هو ما قد ينتج، والحل الناجح يقضي بالإقلاع عن التفكير هل املك أفضل قضية قانونية، وهل أنا في أفضل موقع لي». وتأتي هذه التطورات كلها، ووزارة الوسيط الأميركي لبنان بناء على دعوة رسمية، بعد إعلان شركة «إنترجيان باور» اليونانية البريطانية عن وصول سفينة وحدة إنتاج وتخزين الغاز الطبيعي إلى حقل كاريش النفطي في بحر فلسطين

تحدث هوكشتاين مع لخمير لبالات (حبيشة يظنون)

المحلة الذي يقع ضمن منطقة متنزاع عليها بين لبنان وإسرائيل. وفي شرح عن الوضع القائم، شدّد الباحث في قضايا ترسيم الحدود عصام خليفة، في حديث مع «العربي الجديد» على أنّ الخط 23 أودعه إسرائيل، وهو لا ينطلق من الحدود الدولية، أي رأس الناقورة، وهو غير قانوني وغير علمي، مضيفًا أن اعتماد هذا الخط لا يحقق مصالح لبنان وهناك مساحات واسعة تخسرهما البلاد في حال اعتماده، وحذّر من أن الإقرار بالخط 23 الذي ينطلق

من 30 متراً شمال رأس الناقورة، «يحتّم تغييراً أيضاً بالحدود البحرية، وهي الخشنة والمرسمة في اتفاقيات عصبة الأمم وبين لبنان وإسرائيل بعد الهدنة، وهذا أمر خطير جداً».

ولفت إلى أنه إنّه إثر دراسة قام بها المكتب الهيدروغرافي البريطاني لترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان عام 2011، تم التأكيد أنّ الخط 23 فيه عيوب، ولوعدت الدراسة بتأجئة طريقة ترسيم تحظى لبنان مساحة إضافية جنوب الخط 23، وهكذا كان

المكتب البريطاني يهذه المهمة. ولفّت خليفة إلى أنّ الرئيس عون نفسه كان قد أكّد في رسالة وجهّها إلى الوفد اللبناني المفاوضات، أنّ خطّ الناقورس ولا يعطى تأثيراً لصخرة تخليبت، في حين أنّ الخطوط 1 و23 وهوف لا تنطلق من رأس الناقورة إنّما من شمالها وتعطى تأثيراً كاملاً لصخرة تخليبت بما يناقض المادة 121 من قانون البحار، الإسرائيلي عن التفاوض. وتخلّبت هي صخرة قرب رأس الناقورة، بطول 40 متراً وعرض 7 أمتار، ويستغلها الإسرائيليون للقول إنها جزيرة وذلك بهدف دفع الخط شمالاً، في حين أنّ قانون البحار المادة 121 منه المتعلقة بفؤاد مخروملي، الطامح منذ سنين لتولي رئاسة الحكومة، والذي يرفع خطاباً معارضا لخريجات اقتصادية ترتدّد أسماء شخصيات سنية عدة لتسميتها، منها السفير ثوفان سلام، الذي كان خياراً للقوات سابقاً، وهو اسم حاز أيام انتقاسة 17 أكتوبر/تشرين الأول على دعم الشارع اللبناني، بيد أنّ حذوفه تراجعت بعد الاتقادات النيابية التي سحب نفسه منها.

كما برز اسم النائب المستقل عبد الرحمن البرزري، في حين تبقى خطوط ميفاتي الأعلى حتى من قبل قدار النفوي، بذريعة إمسائه بالمخزبات الاقتصادية التي يفترض متابعيتها، وأ سيما على صعيد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وفضل النائب في تكتل التغييرين رامي فنتح، في حديث مع «العربي الجديد»، عدم الكشف عن الأسماء التي تنصدر للاحقة التكتل، لكنه أكد أنّ هناك شخصيات كثيرة على التوالي والمهم هو المعايير المطلوبة للموافقات التي يفرضي وجودها في موقع حقل كاريش أيضاً، ومسائل وترؤس السلطة التنفيذية.

ورئيس السلطة التنفيذية.

القاهرة. **العربي الجديد**

وقّع وزير النترول المصري، طارق الملا، ووزيرة الطاقة الإسرائيلية، كاترين الحار، ومفوضة الطاقة والمناخ في الاتحاد الأوروبي كادري

سيمسون، في حضور رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون ديرلاين، مذكرة تفاهم ثلاثية بشأن التعاون

في مجال تجارة ونقل وتصدير الغاز الطبيعي بين مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، تحت مظلة منتدى غاز شرق المتوسط. يأتي ذلك فيما تستهدف أوروبا إيجاد بدائل سريعة لإمدادات الطاقة الروسية من النفط والغاز بعد غزو موسكو لأوكرانيا. أبرمت مصر وإسرائيل اتفاقاً عام 2018، يقضي بأن يصدر الجانب الإسرائيلي 64 مليار متر مكعب سنوياً من حقلَي «غاز «تمار» و«لبياتانا» في شرق البحر المتوسط إلى مصر، بقيمة 15 مليار دولار، ولدّة عشر سنوات.

وقال الملا، في بيان صادر عن وزارته، الأربعاء، إن التوقيع على مذكرة التفاهم يمثل خطوة هامة جداً في مسيرة

مبينة أن الاتحاد الأوروبي يتعاون حالياً في تطوير

بناء منتدى غاز شرق المتوسط، ويمكن البناء عليها في تحقيق المزيد من التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في

المنتدى والاتحاد الأوروبي. ونقل البيان عن الحار، قولها إن التوقيع مع مصر والمفوضية الأوروبية هو رسالة هامة لت نجاح التعاون تحت مظلة المنتدى، في سبيل تأمين جانب من إمدادات الطاقة إلى أوروبا، مضيفة أنّه يمكن تحقيق الاستغلال الأمثل لإمكانات الطاقة، ودعم دور

إسرائيل ومصر كلاعين مهمين في سوق الغاز.

من جهتها، قالت أورسولا إن التوقيع على المذكرة فرصة للجمع في التعاون، خصوصاً أنها جاءت في وقت صعب للاتحاد الأوروبي، الذي يبحث عن تأمين مصادر موثوقة لإمدادات الطاقة في ظل المتغيرات الحالية الحرب في أوكرانيا) (استطردت بأن التعاون بين دول شرق المتوسط في البنية التحتية هو استثمار كثر، ويؤكد على تنفيذ مشروعات الطاقة، وتوقيع موزار جديدة لها. وأشارت إلى أهمية التوسع في الطاقة المتخلّفة، واستخدام الهيدروجين باعتباره طاقة المستقبل،

مبينة أن الاتحاد الأوروبي يتعاون حالياً في تطوير

مال وسياسة

## إضراب ضخم يهز تونس: لا مؤسسات حكومية ولا سفر

ينفذ الاتحاد العام التونسي للشغل إضرابا كبيرا الخميس، يضم 159 مؤسسة حكومية، ويشك حركة النقل والسفر، وذلك بعد فشل المفاوضات مع السلطة حول تحسين الرواتب وظروف العمال

تونس ـ إيمان الحمادي

يسيطر الشغل على تونس، اليوم الخميس، تحت وطأة إضراب عمالي ضخم ينفذه الاتحاد العام التونسي للشغل، ويشمل 159 مؤسسة حكومية، احتجاجا على رفض الحكومة التفاوض حول حزمة مطالب مهينة لماذفة قطاع واسع من موظفي القطاع العام. ولم تنتج الوساطات والمفاوضات على وقف صخب المطالب، في ظل تشبث السلطات بقرار عدم التنفيذ. وقال وجهه الزبدي كاتب عام جامعة النقل التي تضم أكبر وأهم المؤسسات المضربة عن العمل لـ «العربي الجديد» إن الإضراب يشمل 15 شركة نقل بري، كما تستعمل حركة الطيران الجوي في كافة مطارات البلاد، مع إلغاء الرحلات الجوية من تونس واليها، وبطاول الإضراب الشركة التونسية للملاحة والمعهد الوطني للرسد الجوي والوكالة الفنية للنقل.

وتابع الزبدي أن النقابات في قطاع النقل مناهية لوقف العمل، وهي حاضرة عند الساعة الصفر من أجل الدفاع عن حقوق الموظفين في الشركات الحكومية في النقل البري والجوي والبحري وباقي المنشآت المتخوضية تحت الجامعة. وأكد الزبدي

### جولة صندوق النقد

بيدا جهاد الزعور، مدير منطقة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي، والذي شغل سابقا منصب وزير مالية في ليبيا، زاره أمس تونس يومه 20 و 21 يونيو/ حزيران الحالي، يفترض أن يلتقي خلالها الرئيس قيس سعيد ورئيسة الحكومة نجلاء بودن ومسؤولين آخرين، في مؤثر التي قرب انطلاق المفاوضات بخصوص برنامج تمويل جديد لتونس. وحذت تونس في عد تنازلي لتطبيق استفتاء حول دستور جديد للبلاد يوم 25 يوليو/ تموز المقبل بدعوة من الرئيس سعيد.

الفيث الرحلات الجوية التي كانت مرفدة من تونس واليها (كازو ريزويار فرانس برس)

سلطان عامه

## أزمة إسبانيا تُعجل إقالة وزير مالية الجزائر

تتعرض الأزمة ما يبت إسبانيا والجزائر على تركيبة الحكومة، وتجلس الذي عارض تجديد التجارة مع مدريد، وفق المعطيات المتداولة

الجزائر ـ حمزة كحال

لا تزال وزارة المالية الجزائرية تبحث عن الاستقرار في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، فمُنذ يناير/كانون الثاني 2020، هبت رياح التغيير على الوزارة أربع مر، بعد الإقالة الأخيرة للمفاجئة لعبد الرحمان راوية في 14 يونيو/حزيران الحالي، فيما تبقى التوقعات تشير إلى توجه الرئيس الجديد واسع النطاق، بينما لم يوضع موقفه من الأزمة مع إسبانيا الطين بلة، وأضاف المصدر أن «الأصداء في أروقة

أن عمال قطاع النقل منضبطون تحت قرارات هيكلهم النقابية، وسيترجمون ذلك بإنجاح الإضراب في كل المؤسسات التي تؤمن النقل عبر المحافلات فضلا عن النقل الجوي والبحري وسكك الحديد». ووفق مصادر «العربي الجديد» سيتم إلغاء 49 رحلة كان يفترض أن تؤمنها طائرات شركة الخطوط التونسية الحكومية. وأعلنت الهيئة الإدارية للاتحاد العام التونسي للشغل نهاية مايو/ أيار الماضي قرار تنفيذ الإضراب في القطاع الحكومي، وصدفها بغير الجدية تم عقدها يوم الإثنين 13 يونيو/حزيران الجاري ضمن اللجنة المركزية للمصالح.

وأضافت المنظمة النقابية في بيان أن الحكومة قدمت في جلسة التفاوض التي جرت الإثنين بإجابتها كانت لا توعي برغبة حقيقية في تجاوز الإضراب وإيجاد الحلول للتحرك بنتائج إيجابية في المفاوضات

■ **إلغاء 49 رحلة عبر طائرات الخطوط التونسية الحكومية** ■

تستهدف مؤسسات القطاع العام. وحثّ الاتحاد العام التونسي للشغل، حكومة تونس، مسؤوليها بضرورة إتمام العام في بيان توجهه به الأمين العام نور الدين الطوبوي الأربعاء إلى العمال.

وقال الطوبوي إن الإضراب سيكون «فعا عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، بعدما ماطلت الحكومة في الاستجابة إلى مطالبهم المشروعة، ولخت إلى أن برقية التخليه للإضراب صادرة منذ 31 مايو/

أيار الماضي، إلا أن أولى الجلسات التي انطلقت على إثرها النقابات القطاعية 13 يونيو/حزيران الجاري ضمن اللجنة المركزية للمصالح. وللوضع الاجتماعي والاقتصادي المنبئ بالانفجار.

المحلية و المرزبة بالجوء إلى التسخير، الذي يوجهه يتم انتقاء مجموعة من العمال لتتعلق بحقوق العمال المالية و 31 في المائة المتفررة للإضراب.

وأكدت في سياق متصل أن 76 في المائة منمخوض احتجاجاجائتاتطابع اقتصادي واجتماعي في 66 في المائة منها ضد سياسات القطاع الحكومي التي تتسم بصعف الخدمات العامة والتصل في تنفيذ اتفاقيات نسوية للعاملين بعقود هشة.

كذلك انتقد الاتحاد العام التونسي للشغل اتناع الحكومة سياسات وخبوات لا شععية



الفيث الرحلات الجوية التي كانت مرفدة من تونس واليها (كازو ريزويار فرانس برس)

يرى الخبير المالي والاقتصادي جمال نور الدين أن «الأزمات المالية والحزب المركب الذي تعهده الجزائر رغم انتعاش مداخيل النفط، أربك السلطات، وجعلها تتردد في اختيار الأسماء لإنقاذ ما يمكن إنقاذه». إذ لا يعقل أن يسير رئيس الحكومة وزارة المالية لغرابية ستة كاملة»، وسال في حديث والإصلاح البنكي.»

مع «العربي الجديد» عن «مصير الموازنة الثانية في لجنة التخطيط المالية في مجلس النواب الليبي لـ«العربي الجديد»، عن خفض مشروع موازنة الحكومة وقضى باشاغا بنسبة 9 في المائة لتصبح 89 مليار دينار (18,65 مليار دولار)، وشمل التقرير عدم إيجاد مصادر إضافية بديلة من جهة أخرى، لاقى التسريبات الصحافية تحسيسية تقوم بتشغيلها شركة لتدقيق وتحسين بيئة العمل والاستثمار لتشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية ومشاريع التنمية. كما عرج التقريرو على تخصيص 1,5 مليار دينار لشؤون دون برنامج معدة مسبقا، مشيرا كما أشار إلى تخصيص 1,730 مليار دينار كاحتياطي لمشاريع التنمية من دون أي برامج تفاصيل، وكذا تخصيص ملياري دينار لدعم برامج الشباب من الباب الإنفاق من دون وجود الألية أو برامج للإنفاق وشكف الوزارو على تخصيص 900 مليون دينار لدعم السلع الأساسية، و 2,4 مليار دينار لدعم البتروفقات، وهي مصروفات لا يمكن تصنيغها وادعت للضرورة.



وزير المالية عبد الرحمان راوية (Getty)

## إضراب ضخم يهز تونس: لا مؤسسات حكومية ولا سفر

الجماعة لتجنّب البلاد في هذا الظرف الدقيق المزيد من التوتّر وتؤنّن الاستقرار الاجتماعي.

وتلقت بيانات منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فعلا إلى توتير الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، حيث تحدّثت عن تسجيل 734 تحركا احتجاجيا في البلاد خلال شهر ابريل/ نيسان و 582 تحركا خلال مايو/ أيار الماضي.

وقالت عضوة المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية نجلاء عرفة في تصريح لـ«العربي الجديد» إن البيانات الصادرة عن المنتدى تتقاطع بشد مع توصيف الاتحاد العام التونسي للشغل للوضع الاجتماعي والاقتصادي المنبئ بالانفجار.

ويسمح قانون الشغل التونسي للسلطة المخلفة أو المرزبة بالجوء إلى التسخير، الذي يوجهه يتم انتقاء مجموعة من العمال لتتعلق بحقوق العمال المالية و 31 في المائة المتفررة للإضراب.

وأكدت في سياق متصل أن 76 في المائة منمخوض احتجاجاجائتاتطابع اقتصادي واجتماعي في 66 في المائة منها ضد سياسات القطاع الحكومي التي تتسم بصعف الخدمات العامة والتصل في تنفيذ اتفاقيات نسوية للعاملين بعقود هشة.

كذلك انتقد الاتحاد العام التونسي للشغل اتناع الحكومة سياسات وخبوات لا شععية

ورجح البديوي أن يذهب اتحاد الشغل إلى أشكال احتجاجية أخرى بعد الإضراب العام في القطا الحكومي نظرا لحساسية الظرف الاجتماعي في البلاد وتوسعاد الغلاء وجموع التضخم.

واعتبر المتحدث أن حكومة نجلاء بودن مهتمة جدا بتصويرها لدى صندوق النقد الدولي، وتسير إلى إقناع الدائنين بانها قادرة على الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ دون الحاجة إلى موافقة الأطراف الاجتماعية.

وتخوض تونس مفاوضات شاققة مع صندوق النقد من أجل الحصول على قرض بقيمة 4 مليارات دولار لكل المؤسسة الدولية بشرط جملة من الإصلاحات الموحجة، من بينها رفع الدعم ووقف زيادة الأجور وتخفيض عدد من المؤسسات الحكومية التي تواجه صعوبات اقتصادية والتوافق مع الطرف المالي.

ويقدر خبراء في الاقتصاد تكلفة إضراب عام في القطاع الحكومي بقيمة تتراوح ما بين 200 و300 مليون دينار.

ويعاني التونسيون من وضع اقتصادي صعب وتوسعاد التضخم الذي بلغ 7,8 في المائة على أساس سنوي خلال مايو/أيار الماضي، ارتفاعا من 7,5 في المائة في إبريل/نيسان السابق له، قرب أعلى مستوى منذ 30 عاما.

أعلنت الحكومة التونسية بداية الشهر الحالي اعترافها إلغاء دعم الوقود والغذاء والكهرباء تدريجيا، فضلا عن إيقاف التوظيف في القطاعات الحكومية.

ونشرت رئاسة الحكومة بنود الخطة التي تمتد خلال الأعوام من 2023 إلى 2026، وتضمنن 43 بنداً تشمل إصلاح الدعم والمؤسسات الحكومية والنفط والغاز ورفقة الخدمات لإدارة. إن ارتفاع الحكومة إجراء تعديل شهري على أسعار المحروقات، ومراجعة أسعار غاز الطهي الموجه للاستهلاك العائلي، وتخفيض توريد المواد التجزئية وزيادة أسعار الكهرباء، ورفع الدعم من الغداء.

مالية عامة

## بروفائيل



(وليفر شارغزلو، فرانس برس)

## جان لوك ميلانشون

الرباط ـ مصطفى فماس

يفاجئ جان لوك ميلانشون الجميع بمواقفه التي تعزّز ما تواضعت عليه النخبة الفرنسية، وبقدرته على السجال على طريقة السياسيين القدامى. بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لم يتردد في التعبير عن رغبته في تولي رئاسة الحكومة. قد لا يبلغ هدفه ذلك، لكنه سيعيد لليسار حضوره القوي في البرلمان الفرنسي، جاء زعيم حزب «فرنسا الامة»، ثالثا في الدور الأول للانتخابات الرئاسية الفرنسية، وكان قريبا من خوض الدور الثاني ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. النتيجة التي حصل عليها ميلانشون انقذت وجه ماء اليسار، الذي بدأ زعمه المكسر وما هو اليوم يخوض معركة البرلمان ساعيا للحصول على الأغلبية. وتبرز المواقف الاقتصادية لميلانشون، إذ داب اليساري الذي راي الثور بمدينة طنجة المغربية في عام 1951 على الدفاع عن زيادة الأجور وتحقيق انتقال إيكولوجي قوي والسيادة الغذائية والصناعية، وتمثني نظام صحي يتيح استيراد المستفيدين من خدماتهم ما انفقوه. لقد نشأ في أحضان اليسار منذ شبابه، حيث أسس نقابة طلابية في 1972 والتحق بالمنظمة الشيوعية الدولية ذات التوجه التروتسكي. قبل أن ينضم إلى الحزب الاشتراكي في 1974، ليصبح وزيّرا مندوبا مكلفا بالتعليم في حكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان. اختلف مع الحزب الاشتراكي عندما دعا إلى التصويت ضد الاتفاق المؤسساتي الأوروبي، وغادره في 2008. وفي 2012، خاض عمار المنافسة في الانتخابات الرئاسية باسم جبهة اليسار، وسعى بعد ذلك إلى تشكيل تحالف موسع مكون من جبهة الشباب وحزب الخضر والحزب الاشتراكي

والفرنسا الامة. ووعد التحالف برفع الحد الأدنى للأجور وجذب الناخبين في حصيل تحالفه على الأغلبية من أجل تكريسه وزيّرا أول رئيس حكومة). وفاجأ ميلانشون الجميع عندما خاطب الفرنسيين مباشرة بعد الدور الأول من الانتخابات الرئاسية التي حل فيها ثالثا قائلاً: «التحديوني وزيّرا أول» من خلال التصويت لأغلبية من حزب «فرنسا الامة».

يندهم مراقبون إلى أن تحالف الرئيس ماكرون يحصل على الأغلبية في البرلمان، لكنها ستكون أغلبية ضعيفة، حيث ينتظر أن تعرف المؤسسة التشريعية حضوراً قوياً لليسار، فيما يبدو أن ميلانشون سعي إلى جذب الناخبين في حصيل تحالفه على الأغلبية من أجل تكريسه وزيّرا أول رئيس حكومة). وفاجأ ميلانشون الجميع عندما خاطب الفرنسيين مباشرة بعد الدور الأول من الانتخابات الرئاسية التي حل فيها ثالثا قائلاً: «التحديوني وزيّرا أول» من خلال التصويت لأغلبية من حزب «فرنسا الامة».

باب التفقات الحكومية للمستشفيات التعليمية والرفوة إن هناك مبالغ صغيرة خصصتلمستشفياتالكبير،فيما مبالغ كبيرة خصصت للمشاري الصغيرة. وتنبه التقرير إلى ضرورة تخصيص مبالغ مالية وفقا للمعايير المتخلفة بالنسبة للسرية والكثافة السكانية. من جهة أخرى، لاقى التسريبات الصحافية حول رعية الولايات المتحدة بتشكيل لجنة إشراف تقوم بتشغيلها شركة لتدقيق خاصة لتحويل الأدل من المؤسسة القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية ومشاريع التنمية. كما عرج التقريرو على تخصيص 1,5 مليار دينار لشؤون دون برنامج معدة مسبقا، مشيرا كما أشار إلى تخصيص 1,730 مليار دينار كاحتياطي لمشاريع التنمية من دون أي برامج تفاصيل، وكذا تخصيص ملياري دينار لدعم برامج الشباب من الباب الإنفاق من دون وجود الألية أو برامج للإنفاق وشكف الوزارو على تخصيص 900 مليون دينار لدعم السلع الأساسية، و 2,4 مليار دينار لدعم البتروفقات، وهي مصروفات لا يمكن تصنيغها وادعت للضرورة.

ولوحظ خلال تخصيص مبالغ مالية من الثاني للوقت التابعة لواء المقاعد. خليفة حفتر، وكذلك 60 ألف دينار للمركز الاعلامي للدراسات والاستراتيجيات، و 84 ألف دينار مالية باشاغا بنسبة 9 في المائة لتصبح 89 مليار دينار (18,65 مليار دولار)، وشمل التقرير عدم إيجاد مصادر إضافية بديلة من جهة أخرى، لاقى التسريبات الصحافية تحسيسية تقوم بتشغيلها شركة لتدقيق وتحسين بيئة العمل والاستثمار لتشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية ومشاريع التنمية. كما عرج التقريرو على تخصيص 1,5 مليار دينار لشؤون دون برنامج معدة مسبقا، مشيرا كما أشار إلى تخصيص 1,730 مليار دينار كاحتياطي لمشاريع التنمية من دون أي برامج تفاصيل، وكذا تخصيص ملياري دينار لدعم برامج الشباب من الباب الإنفاق من دون وجود الألية أو برامج للإنفاق وشكف الوزارو على تخصيص 900 مليون دينار لدعم السلع الأساسية، و 2,4 مليار دينار لدعم البتروفقات، وهي مصروفات لا يمكن تصنيغها وادعت للضرورة.

### أخبار

#### كلفة استيراد الكويت للفحم

أظهرت وثيقة برلمانية أن تكلفة استيراد الفحم المخصص لإنتاج الدقيق في الكويت ارتفعت 8,7 في المئة لتصل إلى 112 فلسا (نحو 36 سنتا) الكيلو في 2022 من 103 فلرس في 2021 و 70 فلسا في 2017. وأوضح الوثيقة.

وهي عبارة عن إجابة من شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية أعلنت عنها وزارة المالية. أن الكويت تستورد سنويا 489 ألف طن من الفحم القمح منها 87,5 ألف طن من كندا و 401,5 ألف طن من أستراليا. وهذا يعني أن فاتورة استيراد الفحم لدى الشركة بلغت نحو 54,8 مليون دينار في 2022. وأشارت الوثيقة إلى أن الدعم الذي تقدمه الخزينة العامة للخبز العربي والمخبين بلغ نحو 20,4 مليون دينار في 2021.

#### التضخم في السعودية

أكدت بيانات حكومية الأربعاء ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية 2,2 في المائة على أساس سنوي في مايو/ أيار.

متباطئا عن 2,3 في المائة في أبريل/نيسان. وقالت الهيئة العامة للإحصاء في بيان إن قطاع الأغذية والمشروبات زاد 4,2 في المائة

وارتفعت أسعار النقل أربعة في المئة. وأضافت أن ارتفاع قسم الأغذية والمشروبات كان له تأثير كبير في ارتفاع التضخم السنوي في شهر مايو 2022 نظرا لوزنه في المؤشر (بن 18,8 في المائة). وأظهرت بيانات على أساس شهري زيادة معدل التضخم السعودي 0,1 في المائة في مايو عن أبريل.

#### المشتقات النفطية في العراق

كشفت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أن المنتجات النفطية المستوردة خلال الربع الأول من عام 2022 بلغت أكثر من 1,5 مليار دولار. وأوضحت في بيان لها، أن الكميات المستوردة من زيت الغاز خلال الفترة من يناير/كانون الثاني وحتى نهاية مارس/ آذار الماضيين بلغت 270 ألفا و 298 ألفا بقيمة مالية قدرها 272 مليونا و 775 ألف دولار. فيما بلغت الكميات المستوردة من البنزين مليا و 162 ألف طن بقيمة مالية بلغت مليا و 204 ملايين و 53 ألف دولار. وأشارت إلى أن مجموع الكميات المستوردة للربع الأول من عام 2022 بلغ 514 ألفا و 544 ألفا بقيمة إجمالية بلغت مليا و 545 مليونا و 359 ألفا و 997 دولارا.



ويعد العراق ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، إلا أنه في نفس الوقت يستورد المشتقات النفطية من دول العالم لعدم قدرة المصافي العراقية على إنتاج الكميات المطلوبة من الاستهلاك المحلي.

#### صادرات الفحم الهندي

ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الأربعاء، أن وزارة الاقتصاد قررت وقف تصدير وإعادة تصدير الفحم الذي تنتجها لمدة أربعة أشهر اعتبارا من 13 مايو/ أيار. ونقلت الوكالة عن وزارة الاقتصاد قولها إن هذا القرار يأتي مراعاة للظهور الدولية التي أثرت على أسبانية حركة التجارة لكن الهند وافقت على تصدير الفحم إلى الإمارات بهدف الاستهلاك المحلي.

مضرت الهند، في خطوة مفاجئة صادرات الفحم بآلاف فوري يوم 14 مايو باسثناء الشركات التي صدرت بالفعل خطبات التمن التولية التي تطلب الإمدادات أولبية احتياجات أمنها الغذائي». ومنذ ذلك الحين سمحت الهند بتصدير 469202 طن من الفحم.

## اقتصاد

### ملك وسياسة

بينما يتجه البنك المركزي الأوروبي لتشديد السياسة المالية عبر رفع الفائدة وسحب برنامج شراء السندات، تواجه دول منطقة اليورو الازمة هروب المستثمرين من سنداتها السيادية بسبب المخاطر الاستثمارية العالية وتراجع سعر اليورو

# مخاوف نزوح الأموال من أوروبا

# رفع الفائدة الأميركية يضغط على السندات الأوروبية

لندن، العربي الجديد

ثارت مخاوف شديدة من هروب الأموال من أوروبا مع رفع الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الأميركي» سعر الفائدة على الدولار وزيادة العوائد على السندات الأميركية، وفقدان أدوات الدين الأوروبية جاذبيتها مع ترداد البنك المركزي الأوروبي في رفع سعر الفائدة على اليورو رغم زيادة معدل التضخم. تدعم المخاوف الأوروبية المخاطر الاستثمارية العالية

التي تواجه دول الفارة، خاصة الوضع في الجنوب من زيادة الدين وغيرها، وتراجع سعر اليورو مقابل الدولار. يدخل الغزو الروسي لأوكرانيا أوروبا في بداية اختتار في تاريخها منذ إنشاء الكتلة الأوروبية

### قفزة السندات الإيطالية

الارت القفزة غير العادية في العائد على سندات الحكومة الإيطالية هذا الأسبوع. قافص صناع السياسة القريبة في أوروبا، حيث اقرب العائد مئ 4% لأول مرة، ولهذا السبب اصدر المركزي الأوروبي بعد اجتماع طارئ الاعباء، توجيهات برفع يرمادا اجديد ظلمكافحة السندات بمنطقة اليورو، وذكر البنك في بيان، منذ بدء العملية التدريجية لتطبيق السياسة النقدية في ديسمبر/ كانون الأول 2021، نزع هجـ ا.ع.م.هـ.هـ.خاطر الشكك المتجددة بالمنطقة.



يهرب منها المستثمرون الذين يخافون

## ثلث القمح الروسي يذهب إلى الشرق الأوسط وأفريقيا

### فشلت الوساطة التركية في فك الحصار الروسي اللقح بين موسكو وكيف

استطبلع. العربي الجديد فشلت الوساطة التركية، حتى الآن، في تسهيل مرور شحنات القمح الأوكراني عبر ميناء أوديسا على البحر الأسود إلى الأسواق العالمية، وحسب تقرير لوكالة الإنصاف، فإن الفشل يرجع إلى غياب الثقة بين طرفي الحرب، أي موسكو وكيف، وكذلك إلى عدم دعم أميركي للوساطة بين البلدين من شأنها تخفيف حدة التوتر والعقوبات المفروضة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. كما تتبين الوكالة إلى أن هناك مخاوف أوكرانية حقيقية من تآكل روسيا ومد التزامها في حال قيام أوكرانيا بتخفيف موانئها من الأعداء الجبرية.

ولا يستبعد التحليل أن تستغل موسكو الحالة وتشن هجومًا مبالغًا تستولي من خلاله على أوديسا، وإن كانت تركيا قد أعلنت، في الشهر الماضي، عن وساطة بين موسكو وكيف لفك الحصار على القمح الأوكراني الذي لا يجد طريقه إلى الأسواق. ويعتقد محللون غربيون أن روسيا تستخدم سلاح القمح، كما الغاز الطبيعي، كسلاح في الحرب ضد أوكرانيا. وكان نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري ميدفيديف

بمعدل عائد مرتفع على سنداتها يغطي المخاطر الاستثمارية. وحسب بيانات سوق السندات الأوروبي، فقد ارتفع الفارق بين العائد على السندات الألمانية وسندات بعض الدول إلى أكثر من 2%، والعائد على السندات الألمانية هو المقياس الاستثماري الذي يعتمده المستثمرون لمخاطر شراء ديون دول منطقة الأخرى. وتشير البيانات المشورة في الأسبوع الماضي إلى أن الفارق بين العائد بين السندات الألمانية ونظيرها في بريطانيا ارتفع إلى نحو 2.1%، وبين

المخاطر الاستثمارية. وحسب بيانات سوق السندات الأوروبي، فقد ارتفع الفارق بين العائد على السندات الألمانية وسندات بعض الدول إلى أكثر من 2%، والعائد على السندات الألمانية هو المقياس الاستثماري الذي يعتمده المستثمرون لمخاطر شراء ديون دول منطقة الأخرى. وتشير البيانات المشورة في الأسبوع الماضي إلى أن الفارق بين العائد بين السندات الألمانية ونظيرها في بريطانيا ارتفع إلى نحو 2.1%، وبين

مع دول الشمال الأوروبي الأعضاء في منطقة اليورو بمنطقة مخاطر أقل بينما يتعاملون مع دول الجنوب التي ترتفع فيها معدلات الدين بنسبة مخاطر عالية، ويرى مصرفيون أن أوروبا تواجه في الوقت الراهن أكثر من خمس عقبات قد تدفعها في مرحلة ركود اقتصادي خلال العام الجاري وربما في أزمة ركود تضخم في العام المقبل خلال العام المقبل 2023، إن لم تتم تسوية الحرب الروسية في أوكرانيا. وهذه الأزمات هي ارتفاع أسعار



كريستين لاغارد في المنصف المحضر (Getty)

### تردد البنك المركزي الأوروبي في رفع سعر الفائدة يضغط بشدة على اليورو

من أخطار النمو الاقتصادي بمنطقة اليورو. وحسب توقعاته في تقرير بهذا الصدد، فإن منطقة اليورو قد تدخل في «ركود اقتصادي بنهاية العام الجاري وأن ينكمش الاقتصاد بمنطقة اليورو بنسبة 0.1% خلال العام المقبل». من جانبها تتوقع المفوضية الأوروبية في تقرير صدر بعد قرار حظر الطاقة الروسية أن يتراجع معدل النمو الاقتصادي بمنطقة اليورو إلى نحو 0.2% خلال العام الجاري وأن يرتفع معدل التضخم إلى 9.0% مرتفعاً من مستواه الحالي المقرر بـ 8.1%. وهذا الوضع، وحسب دراسة معهد بروغيل، هو بشأن تشديد السياسة النقدية برفع معدل الفائدة على اليورو وسحب برنامج شراء السندات الذي كان يدعم تمويلات الدول الضعيفة مثل اليونان، والبرتغال، وإيطاليا، وإسبانيا.

وهناك مخاوف من دخول منطقة اليورو منطقة اليورو بمنطقة مخاطر أقل بينما يتعاملون مع دول الجنوب التي ترتفع فيها معدلات الدين بنسبة من الناتج المحلي وارتفاع نسبة خدمة الدين في وقت يتراجع فيه النمو الاقتصادي، خاصة في دول الجنوب الأوروبية التي تعتمد في دخلها على الخدمات والخدمات الصناعية. وعلى الرغم من أن اليورو ارتفع في التعاملات الصباحية مقابل الدولار، كما ارتفعت الأسمه ولكن لا تزال قيمة العملة الأوروبية قريبة جدا من دولار واحد لليورو، وهناك مخاوف من انزلاق اليورو إلى أقل من دولار إلا رفعت يفتك الاحتياط الفدرالي «البنك المركزي الأميركي» الفائدة إلى أكثر من 0.75%، وتزايد القلق بشأن سندات الدين الإيطالي، إذ إنها ثالث أكبر اقتصاد في أوروبا من حيث حجم الناتج المحلي ومن حيث حجم الدين، وبالتالي ستكون هناك صعوبة في إنقاذها ماليًا. وتجاوزت ديون إيطاليا 3 تريليونات دولار أو ما يعادل 152.4% من إجمالي الناتج المحلي. خلال العام الجاري، وأزمة ديون اليورو ليست جديدة فهي تعود إلى عام 2008 وتفاقمت في عام 2011 حينما شهدت أوروبا أزمة الديون وإفلاس عدة دول على رأسها اليونان، واضطرت دول التضخم في العام الماضي لأول مرة لاستسعاء صندوق النقد الدولي لترتيب حزمة مالية ضخمة لإنقاذ اليونان من الإفلاس.

## ليبيا تفاقم أزمة إمدادات النفط العالمية

الأوروبية على النفط الروسي، وتواجه الإمدادات النفطية العالمية أزمة خسارة الإنتاج الليبي من النفط في هذا الصيف بسبب الخلافات السياسية التي تعوق تشكيل حكومة وحدة وطنية لتحقيق الاستقرار السياسي وإنهاء حالة الاحتقان داخل البلاد.

بذكر أن جهات وجماعات ومناصرين للحكومة الجديدة قد أغلقت يوم 13 يونيو/ حزيران الجاري العديد من الآبار النفطية، وبالتالي خسرت الأسواق النفط الليبي، وقال وزير النفط الليبي محمد عون، أمس، إن ليبيا تخسر إنتاجها النفطي بمعدل 1.1 مليون برميل يوميا، بسبب إغلاق معظم الحقول النفط في البلاد. وفي ذات الصدد، أشارت وكالة الطاقة الدولية، وفقًا لروبرتز، إلى أن «تشديد سياسة الشحن المركزية سبب الخلافات السياسية التي تعوق التفاوض بشأن أزمة النفط العالمية على المدى القصير، خاصة في ضوء توتراتنا تتركز على الجانب الليبي للطلب النفط».

وتسمكت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في تقرير شهري صدر يوم الثلاثاء، بتوقعاتها بأن يرتفع الطلب العالمي على النفط 3.36 ملايين برميل يوميا في 2022، مواصلا تعاونه بعد هبوط شديد في 2020 وأبقت أوبك على توقعاتها بأن الطلب العالمي على النفط سيحتاج مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا في عام 2022، لكنها قالت إن الغزو الروسي لأوكرانيا وتطورات الجائحة تشكل خطرا كبيرا، وساعد ارتفاع أسعار النفط والوقود، بدعم جزئي من العقوبات المفروضة على الإمدادات الروسية في أعقاب غزوها لأوكرانيا، في دفع التضخم في بعض الاقتصادات المتقدمة إلى أعلى مستوياته في 40 عاما، ما أثار مخاوف من ركود حتم.

وفي حين أن الاقتصادات المتقدمة التي تشكل منطقة التعاون والتنمية الاقتصادية ستشهد معظم نمو الطلب هذا العام، فمن المتوقع أن تقود الصين ارتفاع في عام 2023 مع خروجها من عمليات الإغلاق التي تهدف إلى احتواء انتشار كوفيد-19. وفي السياق، قالت وزارة الطاقة الأميركية إنها منحت عقودا لمجم ما يصل إلى 45 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياط النفطي الأستراتيجي للولايات المتحدة في إطار إعلان سابق أصدرته إدارة الرئيس جو بايدن عن أكبر سحب على الإطلاق من مخزونات الطوارئ. وأضافت الوزارة، في بيان الثلاثاء، أن الكميات ستسلم في الفترة من 16 أغسطس/ آب إلى 30 سبتمبر/ أيلول



صفوة طولة امام محطة وقود بولاية ميشغان الأميركية (Getty)

الخبس 16 يونيو/ حزيران 2022 م 15 ذو الحجة 1443 هـ، العدد 2845 السنة الثامنة

Thursday 16 June 2022

### رؤية

## ازمة التضخم العالمية

جواد الصنابي

في بداية عام 1986، سافرت مع زملاء من المستثمرين الكوبيين إلى البرازيل حتى يسحبوا استثمارهم من ذلك البلد الذي كان اقتصاده يعاني معاناة شديدة من التضخم والبطالة. وقد تخلت التضخم رجلاً غامضاً يسير معي في الأسواق حين كنت أبدا صباحي بوجبة إفطار في مطعم قريب من الفندق الذي كنا جميعاً نزل فيه في ريو دي جانيرو، ثاني أكبر مدن البرازيل من حيث عدد السكان بعد مدينة ساو باولو، وقد كنت أرى صاحب الفندق يغير لوحة الأسعار في اليوم نفسه مرتين أو ثلاثا، لأن الكلف تتغير عليه، فيرفع الأسعار. ويطلق الاقتصاديون على هذا التضخم اسم «GALLOPING INFLATION»، أو التضخم المتسارع، وإن كنت أفضل شخصياً أن أسميه «التضخم الريح»، أو المنفلات. وقد شهد العالم هذه الحالة في بعض الدول مطلع القرن العشرين.

وروي لي والدي أنه وجد عمرةٌ حقبة من الماركات الألمانية، فقيل له إن قيمتها الشرائية لا تغطي ثمن الورق الذي طبعت عليه. وقد طالعنا وكالات الأنباء، ووسائل الإعلام خلال الفترة الماضية بأن التضخم في شهر (إبريل) نيسان الماضي قد ارتفع في الولايات المتحدة بنسبة تقارب 9%، محسوبة على أساس سنوي، وهذا يجعلها أعلى نسبة ارتفاع في تكاليف المعيشة منذ 40 عاماً، أو منذ عام 1982، كما بلغ التضخم 8.6% في شهر مايو الماضي وهو أعلى منذ 41 عاماً.

والسيد أن الدولار أصبح حينها العملة المسيطرة على أسواق النقد العالمية. بعدما شهد خلال فترة الستينيات والسبعينيات حالة نسبية من تراجع سعر صرف الدولار الذي خفض مرتين إبان عهد الرئيس ريتشارد نيكسون. ومع بداية حكم الرئيس رونالد ريغان، تحسّن الوضع الأميركي سياسياً، وبدأ التصّع في الاتحاد السوفييتي، وكانت الصين قد دخلت في بدايات التصنيع والتحوّل إلى اقتصاد شبه رأسمالي، وأوروبا عانت من الارتفاع في أسعار الطاقة. وباستقرار سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية، والهجوم الدولي على اقتنائه عملة تداول واحتياط لدى البنوك المركزية العالمية، ولتكون الأكثر استقراراً في الأوروإ المالية بمختلف أنواعها، استقرت الأسعار في أميركا، واختفت إدارة الرئيس رونالد ريغان الضرائب، وثبتت أسعار الفائدة. فكثر الاستهلاك والإنفاق الاستثماري داخل الولايات المتحدة وخارجها.

واستمرت أميركا على هذا النمو نحو ثلاثين عاماً، ولمّا جاءت أزمة أسواق المال والرهونات العقارية، أو ما يعرف باسم الأزمة المالية العالمية، في عام 2008، تأثر العالم كله بها. ورُئي أن الخروج من الأزمة المالية يعني ضيّع مزيد من الدولارات عن طريق الاقتراض الرخيص (شبه المجاني)، واستمر الأمر إلى أن جاءت إدارة الرئيس باراك أوباما، حيث بدأت الولايات المتحدة تبدو أقل قوة وتوقفاً، ولمّا جاء، دونالد ترام، بأسلوبه الاستعراضى، ليعيد إلى أميركا هيبتهما لم يتمكّن من ذلك، ونقل مع الصين، وروسيا، وكوريا الشمالية، وحتى مشروع السلام في المنطقة (صفقة القرن) لم يقلع به إلا الفراق، غير المبشرين. أما من كان يتوقّع منهم القول، بوصفهم أطرافاً مباشرة في العملية السلمية فعلاً، فرفضها.

ولكن الخشية كانت، طوال الوقت، من التراجع الاقتصادي، حيث هبطت معدلات النمو، وبرزت في عالم الظاهر التكتلات والحركات الوطنية، وبعيدة «الأنثى» على «النحن» وتراجُع أهمية منظمة التجارة العالمية، واستولت أفكار الحصار والمقاطعة والعقوبات الاقتصادية على المشهد العالمي، وبرزت تحديات لهيمنة الدولار على أسواق النقد العالمية.

وجاءت جائحة كورونا، ثم الحرب على أوكرانيا، وبدأ ظاهراً أن العالم تقسم إلى كتلات عدّة أهمها حلف الناتو، خصوصاً في ضوء، خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وتعثر دخول تركيا إليها، ومن بعد ذلك روسيا وحلفاؤها الحدوديون، ثم الصين، فالهند، ومجموعة الآسيان.

ومن هنا، حصلت البعثرة وظهرت في أسواق العالم عملة البيتكوين وغيرها من العملات الرقمية أو المشفرة التي على شاكلتها والتلاعبات التكنولوجية ورسائلها التي أسهمها، وبدأ الصراع يظهر في حلبة الساحة الدولية من دون أن يظهر فاز يمكن أن يحوز الحزام الذهبي، وتتصافرت كل هذه الظواهر، لترجع نفسها إلى ظل واضح في سلسلة التزويد الدولية، وجماعات وحروب إقليمية، يُخشي أن تُصاب بعذى الدومينو، فتتحوّل إلى حرب شاملة. وصارت شرعية الحكومات في ظل التراجع المناخي، يشخ الأمطار وسوء توزيعها موسمياً وجغرافياً مركزة على قدرة المسؤولين على توفير الغذاء، والدواء، ولواظنهم، وازدادت أعداد الجوع، والفقر، وقلراً أمدعفاً، وارتفعت أسعار معظم، إن لم يكن، جميع السلع الأساسية، خصوصاً النفط والغاز الطبيعي والقمح والحبوب، وصار التضخم هو العنوان.

ولو نظرنا إلى الدول التي تعاني حتى مطلع 2022 من التضخم، لرأينا أن أكثرها غلاءً، هي فنزويلا، بإقبار 1200%، ثم السودان (340%)، تراجح إلى 192% في الأولي وسالب (5%) الماضي (2010%)، فليبان (210%)، فسورية (139%)، ومن بين الدول الأخرى الأكثر غلاءً الأرجنتين، وتركيا، وإيران، واليابون.

والعجيب في المقابل أن دولاً، مثل رواندا وتشاد، تعاني من تراجع الأسعار بمعدل سالب (2%) في الأولي وسالب (5%) في الثانية، أما الدول الأقل ارتفاعاً في الأسعار في العالم فهي الملبف، والعبان، واليابان، وفيجي وفانواتو، وبوليفيا، والسعودية، ومعظم الدول التي تعاني من هبوط مستوى الأسعار صغيرة، وبعزها جزر محدودة السكان والنسجة، باستثناء السعودية واليابان.

التضخم مرشّح للارتفاع في الفترة المقبلة، وأسعار الفوائد على العملات سوف ترتفع معي في دول كثيرة، خصوصاً الولايات المتحدة، ولكن في ضوء تراجع تقديرات النمو العالمي، حسب البنك الدولي، فإن دولاً كثيرة سوف تعطي البطالة أولوية على ارتفاع الأسعار.

إلى أين يسير الاقتصاد العالمي؟ سؤال هام ومفتوح، ويحاجة إلى تأمل عميق.





## مجتمع

### تحقيقا



# جرائم السويد

## البلد الاسكندنافي يتصدّر أوروبا «دموياً»

إذا كانت عمليات إطلاق النار في المدارس الأميركية تجذب الاهتمام العالمي، ترتبط جرائم القتل في السويد بعصابات تتنازع النفوذ على أسواق الممنوعات



في موقع أحداث جرائم القتل (رومان نيولون، فرانس برس)

## سنغافورة تتحكم بـ «البقاء الأخضر»... وتلهم مناخ العالم



عمال سنغافورة الحضر وناطحات السحاب للبناء (رسلان رحيم، فرانس برس)

في هونغ كونغ، تجعل ناطحات السحاب المتقاربة والبينة الخنكية القائمة تحت الأرض نمو الأشجار أماً صعبا ما يجعل نوعية الهواء سيئة جداً فيها، وتندثر بمخاطر صحية كبيرة. أما ناطحات السحاب في سنغافورة فتبدو مشاهدتها أنها ترتفع بهدوء وسط واجات خضراء تعكس واقع بنايتها من دون ترك أي شيء للصدفة. يورد تقرير نشره موقع «بغ فنتك» أن أول رئيس وزراء سنغافورة بعد الاستقلال عام 1969، لي كوان يو، أمك لفترة تحويل بلده الذي لا يملك موارد طبيعية إلى مدينة حديثا استوائية تحقق معايير العالم الأول في مختلف من العالم الثالث، وأطلق بعد 6 سنوات من تنفيذ أول حملة لزراعة أشجار ذات زهور وردية فاتحة حملة «غاردين سيتي» المدينة الجديدة التي رفعت معنويات الناس، وجعلتهم يفتخرون بمحيطهم. في عام 1974، امتلكت سنغافورة 158 ألف شجرة، و1,4 مليون شجرة بعد ذلك بد 40 عاماً، وأعمار علماؤها أحياء 8 آلاف نوع مختلف من النباتات وحبوبوا الف نوع جديد للنمو في أراضيها، واستخدموا أنواعا مختلفة لتزيين جدران المباني والجسور، بالنسبة إلى لي شكل «التخضير» فرصة للحصول منافسة إيجابية آفات بعض دول المنطقة أيضاً، وعززت الروح المعنوية للناس، والسياسة، وجلبت المستثمرين، فأصبحت بمثابة وسيلة بقاء بلده، يجمع مدينة لا تزيد مساحتها عن نصف العاصمة البريطانية لندن.

ولأن سنغافورة تعتمد على بلدان مجاورة مثل ماليزيا للحصول على

(كمال حنا)

طرابلس . اسامة علي

لم تُدرج ليبيا وخمس دول عربية في اليمن والصومال والعراق وسورية والسودان في التصنيف الجديد للول على صعيد جودة التعليم الذي تشير لمندى داووس.

وقد واجه الرأي العام الليبي أخيرا صدمة استبعاد ليبيا من المؤشر السنوي للدول الأفضل على صعيد جودة التعليم الذي يصدره منتدى «داووس»، في حين حاولت السلطات امتصاص هذه الصدمة والجدل الذي أحدثته عبر تقديم عدد من الأسباب والمبررات.

وانقسمت الآراء في الأوساط الليبية بين الاحتجاج على الإهمال الحكومي لقطاع التعليم، وبين المطالبة بضرورة تحميل المسؤولية للجميع وعدم حصرها في السلطات.

واستند التصنيف السنوي للدول الأفضل على صعيد جودة التعليم، على معايير مواكبة المؤسسات التعليمية الدولية للتحوير والبحث والتدريب العالمي، ومستوى الدعم الاقتصادي للمؤسسات التعليمية، وواقع امتلاكها وسائل تكنولوجية حديثة ومناسبة لسوق العمل، وغيرها.

واعتلمت وزارة التعليم في حكومة الوحدة الوطنية مع موجة الغضب والأسئلة التي طرحت حول أسباب استبعاد ليبيا من مؤشر الجودة العالمي للتعليم، بتأخير عملها لتشكيل لجنة لفحص المناهج وتوجيهها، والتأكد من محتواها، وتهيئة الظروف المناسبة لاستعداد الطلبة للتحديات العلمية شكلها المناسب وسط التحديات الكبيرة التي تواجهها.

وإدى النشاط المدني خميس الرباطي استياءه من إحدار مستوى التعليم في البلاد، لكنه لم يستغرب الواقع السيئ، وقال له «العربي الجديد»: «كيف نستغرب ذلك في ظل وجود حكومة لم تستعج لتوفير الكتاب المدرسي لعدة أشهر، أي أبسط أدوات التعليم، ولم توضح حتى الآن مبررات هذا الإخفاق المخرج».

وحفلت منصات التواصل الاجتماعي بالتعليق على الإعلان، واعتبر الصحافي الليبي عبد الرزاق الداهش أن «التعليم في ليبيا في وضع الخنجر لا يحقا لباته إلى تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي»، فيما اعتبرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الأهلية خروج التعليم في البلاد من تصنيف الجودة لخرج التعليم «مؤشرا لانكاسة منظومة التعليم التي تنطلق مؤقفا جديا ومسؤولا على صعيد السلطات والخطط وبرامج المؤسسات التربوية والتعليمية في ليبيا»، وبالترانس مع الجدل حول

كولهاغت - ناصر السهلي

في الأسبوع الأخير من شهر مايو/ أيار الماضي، عاشت السويد على ندوية عالم الجريمة المنظمة، وحصدت عمليات إطلاق نار أرواح 3 شبان من سكان ضواحي المهاجرين الذين أضيفوا إلى قائمة طويلة لضحايا إطلاق النار في الأعوام الأخيرة.

وفي حي فاربيرغا السكني بمنطقة أوربيرو (جنوب وسط)، قتل شابان في أوائل العشرينيات بإطلاق نار شمل الجزء العلوي من الجسم، وحصل اصاص لاطفال. وسبق ذلك تصفية شاب آخر بإطلاق النار على رأسه. وتقدر الشرطة السويدية و«مجلس الوقاية من الجريمة» وجود بين 10 و15 شبكة عصابات إجرامية في منطقة أوربيرو وحدها، علماً أن إرقام العام الجاري تشير إلى حصول 145 إطلاق نار بين آذار/ كانون الثاني ومايو/ أيار الماضيين، معظمها في مناطق الجنوب والشرق والعاصمة استوكهولم، وسبق ذلك 344 حادث إطلاق نار العام الماضي، و379 عام 2020، و360 عام 2019، وتوضح الشرطة أن تبادل إطلاق النار قد يشترك فيه أكثر من شخص، أي أن الحوادث لا تعني إطلاق رصاصة واحدة بل رشقات، علماً أنها تحفظ بإحصاءات تبادل إطلاق النار منذ عام 2017 فقط، ويتهم سويديون السلطات بالاستسلام للعنف المتنامي والمستمّر منذ سنوات، ما جعل بلدهم بخصر القائمة الأوروبية للدول الأكثر احتضاناً لعنف العصابات واستخداماً للأسلحة النارية في إطار عمليات تعتبر أن أهدافها الرئيسية تشمل الهزيمة على أسواق المخدرات، وينتشر العنف في ضواحي المدن وبينها العاصمة استوكهولم.

**غضب من «القتل بالصدفة»**
وتربط تقارير الشرطة العالمية الضحايا بالعلم السفلي للجريمة، لكن تبادل إطلاق النار بين أفراد العصابات أدى إلى سقوط ضحايا آخرين لا علاقة لهم بعالم الجريمة، علماً أن قائمة العام الماضي لضحايا ضمت مراهقين وطالبا وعمالا لا علاقة لهم بالعنف، وتوفوا برصاصات «خاطئة» أصابتهم خلال مرورهم في الشارع أو جلوسهم في مطعم.

وتثير عمليات «القتل بالصدفة» غضبا كبيرا في المجتمع ولدى المسؤولين السياسيين، علماً أن العنف بات يؤثر على مجتمعات الهجرة نفسها مع توسع الشعارات التي يطلقها اليمين المتشدد لتحريض المواطنين ضد سكان ضواحي.

واندرجت في هذا السياق الاحتجاجات التي نظمت في إيريل/ نيسنان الماضي ضد الأوضاع السيئة السائدة في ضواحي استوكهولم ومدن في جنوب البلد، مثل مالكو وغوتبورغ وأوربيرو، والتي شهدت أحداثا إغراق المتطرف اليميني اليمناكي الاصل رأسموس بالوبان نسخة من القرآن. وما إن هدأت الأوضاع في السويد بعد هذه الاحتجاجات حتى تجددت موجات عنف العصابات التي تقول السلطات إنها شملت كل المناطق على مدار السنوات الماضية، وأدى أحدها إلى مقتل صابط في الشرطة من منتصف صيف العام الماضي في غوتبورغ، وترافق تجدد هذه الموجات مع تأكيد السياسيين من معسكري يسار ويمين الوسط تمسكهم بملاحقة العصابات، لكن أي تغيير لم يسجل على صعيد تصد السويد قائمة الدول في الاتحاد الأوروبي التي تشهد أكثر عمليات القتل واستخدام الرصاص والتفجيرات خلال المعارك المتدعة بين العصابات، وفي جردة لجرائم القتل التي حصلت العام الماضي، لم تستطع الشرطة السويدية الوصول سوى إلى حفة صغيرة من الجناة واعتقالهم، علما أنه اطلق سراح بعضهم لغياب الأدلة، وقضى آخرون قتلا أثناء انتظار محاكمتهم، وهو ما حصل تحديدا لأحد الشبان مؤخرأ، بعدما كان أوقف بتهمة قتل شاب من عصابة أخرى، لكن أفرج عنه لعدم كفاية الأدلة في مارس/ آذار الماضي.

**جدار «صمت الشهود»**
وتواجه الشرطة ما تصفه «صمت الشهود» في البيئات المهاجرة، حيث يختم البعض شهادته خوفا من انتقام العصابات، في ظاهرة تشكل مشكلة مستعصية مستمرة منذ سنوات، ورغم مقتل ابرياء وعابري سبيل كثيرين، كما حصل لمراقق في 16 أيلول/سبتمبر، كما حصل لمراقق (وسط) في خريف عام 2020، وتعمير سكان عن اتعاضهم وغضبهم من دورة العنف، يتكرر اصدمام الشرطة بجدار «صمت الشهود»، فتعود إسكيلستونا ومدن أخرى إلى دورات العنف التي تحصد مزيدا من الضحايا، وهو ما حصل في العامين الآخرين، كذلك ترقص صراعات عصابات الشباب التي تضم أفرادا ذوي خلفيات مهاجرة من دول نامية، الشرطة السويدية التي تستخدم الكثير من مورارها محاولة السيطرة على الفتلات العنف، والعام الماضي، وعد رئيس الحكومة السابق ستيفان لوفين وسياسيين بينهم وزير العدل الحالي مورغان يوهانسون، بانتقاد إجراءات قاسية

لتشديد العقوبات والدفع بمزيد من ضباط الشرطة المتخصصين في محاربة الجرائم، لكن ذلك لم يغير واقع أن العصابات التي عدت بلدا مسالما وأمنأ أصبحت اليوم في موقع مختلف تماما.

**تزداد في التشدد**
ولا شك في أن الموجات القتل وتزايد استخدام الأسلحة وتوسع المنافسة على أسواق المخدرات الهربية من خارج الحدود ترضي في مصلحة خطاب اليمين القومي المتشدد الذي يركز على فشل سياسات دمج المهاجرين ذوي الأصول الشرق الوسطية والافريقية، ويحملها مسؤولية التطور السلبلي للمجتمع السويدي في السنوات الأخيرة. وفي حديث سابق لـ«العربي

**شُجِلت 29 عملية قتل بالرصاص و30 تبادلًا للنار قبل منتصف 2022**

### إطلاق نار يومي في 2022

لم تستبعد الشرطة السويدية، في تقرير نشرته في أيريل/ نيسان الماضي، أن يكون العام الحالي الأكثر عنفا على صعيد الجرائم، في ظل حصول حادث إطلاق نار واحد يوميا على الأقل. وقد شهد شهر مارس/ آذار الماضي 37 تبادلًا لإطلاق نار، أي أكثر من متوسط حالة واحدة يوميا، واستمر تزايد الإرقام في مايو/ أيار الماضي.



التشديد العقوبات والدفع بمزيد من ضباط الشرطة المتخصصين في محاربة الجرائم.

لكن ذلك لم يغير واقع أن العصابات التي عدت بلدا مسالما وأمنأ أصبحت اليوم في موقع مختلف تماما.

**تزداد في التشدد**
ولا شك في أن الموجات القتل وتزايد استخدام الأسلحة وتوسع المنافسة على أسواق المخدرات الهربية من خارج الحدود ترضي في مصلحة خطاب اليمين القومي المتشدد الذي يركز على فشل سياسات دمج المهاجرين ذوي الأصول الشرق الوسطية والافريقية، ويحملها مسؤولية التطور السلبلي للمجتمع السويدي في السنوات الأخيرة. وفي حديث سابق لـ«العربي الجديد»، أبدت الصحافية السويدية المخضمة ماريا ستيفنسون التي عملت خلال 30 سنة في تغطية أخبار سياسات الهجرة والدمج، خوفا من نتائج استغلال الانقسام المجتمعي العميق القائم بين غالبية شاركت في أعمال العنف الأخيرة، وغالبية المواطنين الذين شعروا بضمة المواجهات وانعكاساتها الخطيرة على المستقبل.

والحقيقة أن السلطات السويدية لا تزال مترددة في انتهاج سياسات متفردة مع العصابات، خصوصا على صعيد حق مجموعات وأندية تشكل غطاء لجماعات الجريمة المنظمة، وتطبق النموذج الأمريكي في مكافحة هذه العصابات عبر تعاون أجهزة الأمن مع مختلف السلطات الاجتماعية والمجتمعات المحلية، وبخلاف ذلك ما فعلته السلطات في الدولة الجارة النمساوك التي واجهت انفلات حرب العصابات في مناطقها عام 2015، بحل وحظر أندية وجمعات شبيهة مثل «الولاء للأسرة»، ومضاعة عقوبة من ينتمي إليها، علما أنها اعتبرت أكبر العصابات المهاجرة، وأنشطتها على تجنيد مراهقين وتنفيذ عمليات القتل.

قبل أسبوع من انطلاق امتحانات شهادة البكالوريا، تحدث وزير التربية التونسي فتحى السلاوتي في مؤتمر صحافي عقده لتوضيح الاستعدادات والإجراءات التي اتخذتها الوزارة لمكافحة الغش الذي ارتفعت معدلاته خلال السنوات الأخيرة، من أن «أي تلميذ لا يمكن أن يبدأ حياته بالغش، وإذا فعل ذلك يصعب على النفس، لأن الغش ظلم مضاعف، ويحسب للشخص بالفوز باختصاص جامعي على حساب غيره».

وتقدم 134,950 تلميذا لامتحانات البكالوريا، انقسموا بين 105,738 من المعاهد العمومية و20,459 من المعاهد الخاصة و8753 مرسحا فرديا. وأكد السلاوتي تشديد إجراءات مراقبة المجموعات التي تسبل عمليات الغش، ومنع استعمال الهواتف الخليوية والساعات الرقمية والأقلام الإلكترونية، إلى جانب منع الاساذه أنفسهم من استعمال الهواتف الخليوية. لكن ذلك لم يجل دون حصول عمليات غشغيتها باستدعاء سماعات الكترونية يستعملها التلاميذ بطرق خفية لسماح الاجوبة، علما أن تجارة السماعات تزدهر في الأسواق خلال الأيام التي تسبق امتحانات البكالوريا، وتضمن أجهزة صغيرة الحجم يبلغ سعر الواحدة منها مائة دولار.

وقبل سنتين، اضطرت وزارة التربية إلى استعمال أجهزة شوشين داخل المعاهد للتصدي لعمليات الغش، لكن فعالية هذه الأجهزة ظلت محدودة، وكان السلاوتي كتف تورط أطباء في زرغ سماعات بأنات تلاميذ، ووصف ما يحصل بأنه «امر محرج يعزل محاولات القضاء بالكامل على الغش في ظل تطور الأساليب المستخدمة»، لكنه شدد على أن الوزارة ستستخدم كل الوسائل المتوفرة للتصدي للغش، وأنها اعتقلت بالتعاون مع وزارة الداخلية مجموعا تقف وراء عمليات غش يفنداها تلاميذ سابقة قاعات الامتحانات باستعمال لأقط التخصت.

وأوضح أن هذه المجموعات تضم تلاميذ وأساتذة صغيرة تتضمن عال يتقاضون مبالغ مالية قد تصل إلى 500 دولار لتوفير اجوبة للمادة الواحدة، وأن أفرادها منها يوقفون سنويا، لكن ذلك لا يعني قد تتجح رغم كل الإجراءات التي تتخذها وزارة

## إيكولوجيا

### لماذا تتحلل طيور عن صفارها؟

غسان رمضان الجرادى

تتفاوت درجات تحلّي الطيور عن فراخها من حالة إلى أخرى ومن نوع إلى آخر. ففئة طيور مثل القيقب (الكوكو) تعيش متطفلة على أنواع أخرى، تاركة لآبنتي أخرى العناية بفراخها، وتكون الآبنتي الأخرى في العادة أصغر منها حجماً. ومن طبيعتها أنها تراقب العنث الذي وضع فيه للآو النوع المستضيف بيضه، فتستراح إلى وضع بيضتها فيه، وذلك في الفرصة الأولى المناسبة التي ترى فيها أنّ الأبوين الحقيقيّين قد ابتعدا عن العنث. فيقوم بعدها صاحبا العنث بحضن البيضة فلنأ منهما أنّها لهما، وعندما تفقس البيضة، تدفع حساسية جلد فرخ الكوكو إلى تحلّصه من كلّ الفراخ الأخرى برميها خارج العنث لكي يتفرّع له البوان بالتبني ويطلعانه.

ليست فقط طيور الكوكو التي تضع بيضها في أعشاش طيور أخرى، بل ذلك تفعل طيور البقر والبطوط والطيور الدالة على العسل والطيور الكحلّية. أمّا الطيور المستقبلة أو المضيّفة فعدها يقارب 200 نوع مختلف.

وثمة تحلّ عن الفراخ من نوع آخر، وهو محصور بالعقبان الكبيرة، خصوصا العقاب الأسود، لا سيّما الآبنتي التي لا تكون شرسة بشكل مباشر مع صغيريهن، إنّما نجدها تتفرّج عليهما بقتاتلان في العنث من دون تدخّل منها حتى ينتصر أحدهما على الآخر (البقا، للأنثى) أو يموتاً معاً من دون أن يرفّ لها جفن.

أمّا النوع الثالث من عملية تحلّي الطيور عن فراخها فيأتي بأشكال مختلفة، ويعود إلى أسباب عدّة مهمة الدوافع. وهذا امر لا يسُجّل فقط لدى الطيور إنّما كذلك لدى حيوانات أخرى.

يُذكر أنّ في أحد الأشكال لا يتعلّق الأمر بتحلّي الأنهات عن فراخها بل بتحلّي الفراخ من الإخوة بعضها عن بعض. ويحصل ذلك عندما يكون عدد الفراخ الإخوة كبيراً نسبياً، فيحاول الأقوى من بينها رمي بعضها من العنث في حين يكون الأبوان مشغولين ذهاباً وإياباً بلجلب الطعام لها، لكن هذا الأمر قد لا يحصل إذا كان الطعام قليلاً.

ويبقى في النهاية أمر مهمّ ننكره عن الصغور الدوري المنزلي الذي نعرفه كلنا، وهو أنّ الذكر يتزوّج الأنثى ويعدّما تضع البيض أو تفقس وتبصر الفراخ الثور يتركها الذكر ليتزوّج أخرى وينتقل معها إلى عشّ آخر، لكنّ الأنثى الأولى التي أصابها الحسد والغيرة تتحلّى مؤتمتاً عن بيضها عن فراخها بحثاً عن زوجها وعنّه الجديد مع الأنثى الثانية، وتعتمد إلى قتل الفراخ من هذه الأخيرة لعلّ الزوج يتعطّر ويعود إليها وإلى فراخه منها. ويمدح كلّ ذلك من دون أن تعلم شبّتا عن هذه العادة الغربية لدى الدوري الذي يعيش بيننا وحولنا في تقرب الابنية حيث يعيش أو يبيت على الأشجار بعد مغيب الشمس.

(التخصصي في علم الطيور البرية)

## سلوك الغش يتطور في بكالوريا تونس



(إد العنث تلك السنوات الأخيرة في امتحانات بكالوريا تونس (إبييت محمود، Getty)

التربية لتشديد الرقابة». وشملت غالبية حالات الغش التي جرى ضبطها في امتحانات البكالوريا أوراقتا تضمنت اجوبة عن أسئلة الامتحانات، كما جرت أحيانا مصادرة هواتف خلوية ومعدات الإلكترونية وساعات، وفحنت وزارة التربية تحقيقات في مسالة تسليم الامتحانات، فيما استتكرت الجامعة العامة للتعليم الثانوي عمليات الغش التي تنكر سنويا، وانفقت خلال السنوات الأخيرة في التصدي للظاهرة، لا سيما ما يتعلق بتسريب الامتحانات إلى خارج أسوار المعاهد، ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويشير المتخصص في علم اجتماع التربية مستعرا التلميذ في شعبة رياضيات له «العربي الجديد» «التكرّر عمليات الغش سنويا، ويتبادل التلاميذ معلومات حول أماكن بيع أفضل أنواع لاط التخصت وأصغره حجماً، ويتاح أحيانا أنواع صغيرة جدا لا يمكن اكتشافها بسهولة بأسعار باهظة قد تتجاوز مئتي دولار، ويجري تأمين شخص لتلقيق التلميذ اجوبة عن الأسئلة مقابل مبلغ مالي يتفق عليه مسبقاً».

من جهة، يقول سيف الدين التلميذ في شعبة الاقتصاد له «العربي الجديد» «بات الأمر أصعب من السابق، لكن بعضنا يبحث عن طرق وحيل جديدة للغش، يمكن استخدام طرق تقليدية عبر إلقاء ورقة صغيرة تتضمن اجوبة عن أسئلة، وأخرى عصوية مثل استعمال سماعات الكترونية، وجميعها قد تتجح رغم كل الإجراءات التي تتخذها وزارة

رغم الاجراءات التي اتخذتها وزارة التربية التونسية، شهدت الأيام الثلاثة الأولى من

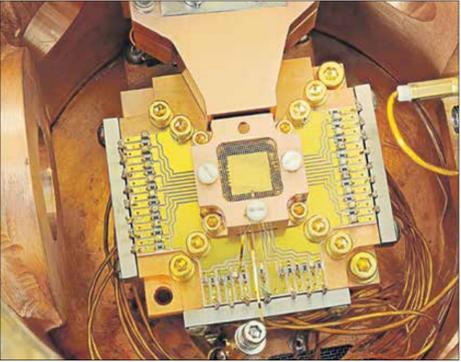
امتحانات شهادة البكالوريا

233 عملية غش ارتفعت مع توقيت متورطين بتسريب مواضيع الامتحانات على مواقع التواصل الاجتماعي

تونس - مريم الناصري

## لجات وزارة التربية إلى أجهزة تشويش للتصدي لعمليات الغش قبل عامين

## أول عملية حساب كمومي بدون أخطاء



تشفير المعلومات بشكل مكرر لحماية المعالج الكمومي من الضجيج

والجزئية، بالإضافة إلى تطوير لقاحات وعقاقير جديدة وحل مسائل رياضية وفيزيائية معقدة. وأظهرت دراسة أجراها علماء روس مدى قدرة حواسيب الكم على حل المسائل الفيزيائية المعقدة، حيث نجح حاسوب كمي تبليغ فوته 5 كيوبيت في

حساب تفاعلات جسيمات الضوء في مدة زمنية لا تتجاوز ساعتين. وعلى سبيل المقارنة، فإن الكمبيوتر العملاق التابع لمعهد «دوخوف» الروسي للبحوث العلمية أمضى ما يقارب أسبوعًا في التحقق من نتائج الحسابات الكمية.

##### عالم الابتكار

### نظام للحد من محاولات الانتحار في كوريا

تشتهر الجسور السبعة والعشرون على نهر هان الذي يعبر العاصمة الكورية الجنوبية سيول بصعقة سيئة جداً بسبب كثرة حالات الانتحار، إذ يقوم الكثيرون بالقفز من أعلى الجسر وإنهاء حياتهم. ويبدو أن هذا الأمر شغل بال الباحثين في البلاد، إذ اختبر معهد سيول للتكنولوجيا بالتعاون مع الإدارة المحلية في المدينة نظام كاميرات مراقبة مدعومة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، للتحذير بالأشخاص الذين ساقدمون على الانتحار وإنقاذهم.

وقامت كوريا الجنوبية في وقت سابق بتثبيت كاميرات مراقبة على طول نهر هان والجسور المشيدة عليه. ويعمل موظفو بيت الفيديو المباشر على مراقبة هذه الكاميرات طوال الوقت، وإذا شاهدوا شخصاً يُعتقد أنه يحاول الانتحار أو على وشك القفز، يتم إرسال إشعار لأقرب موظف كي يصل إلى ذلك الشخص بسرعة ويمنعه من القفز. وساهمت هذه الطريقة في تخفيض نسبة الانتحار، لكن كان من الصعب

### بعد تأخير دام ثلاث سنوات

### أمازون تطلق خدمة التوصيل بالدرون

لقد مرت أكثر من ثلاث سنوات منذ أن أعلنت أمازون عن خدمة الطائرات بدون طيار لتوصيل الطرود. وأخيراً ستبدأ عمليات تسليم الطرود باستخدام الدرون، على الأقل كمرحلة أولى على نطاق صغير. وسيدبر البرنامج التجريبي في مدينة لوكفور بولاية كاليفورنيا الأميركية. وتصلت شركة أمازون على رخصة من هيئة الطيران المدني الأميركية (FAA) في عام 2020 لتسيير عملية تسليم الطرود عبر طائرات بدون طيار تجارية. لكن تعمل مع السلطات المحلية في لوكفور وإدارة الطيران الفيدرالية لبدء خدمة Prime Air الخاص بها. وتعمل الخدمة على الشكل التالي: بعد أن يطلب أحد سكان لوكفور، غرضاً من أمازون، يتم تحديده أنه مؤهل لخدمة Prime Air. ويستطيع المشتري معرفة وقت التسليم المحدر باستخدام نظام التتبع، حيث ستهبط الطائرة بدون طيار عند حديقة البيت وتوقف على ارتفاع لا يشكل خطراً على الساكن، ثم تُسقط الطائرة قبل الطيران بعيدا في رحلة العودة إلى مقر الشركة.



### هشام حدادة

هل يتجه الطيران المدني التجاري نحو تطوير طائرات أسرع من الصوت؟ هذا ما تأمله الشركة الأميركية Venus Aerospace، والتي عرضت لأول مرة مفهوم طائراتها الفضائية التي تفوق سرعة عتاش سرعة الصوت واطلقت عليها اسم Stargazer. وبحسب الشركة المصنعة، ستتمكن المركبة من الوصول إلى سرعة Mach 9 ونقل الركاب إلى أي مكان في العالم خلال ساعة واحدة فقط. وبلغت الطائرة هذه السرعة، حتحا أن تصل إلى ارتفاع عالٍ جداً، ما يقرب من 52 كيلومترا

### جديد

### الباف نسج القلب مصنوعة بالطباعة 3D

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تعتبر أمراض القلب والأوعية الدموية من بين المسببات الرئيسية للوفاة في العالم. كما يوجد أكثر من 26 مليون شخص حول العالم يعانون من فشل في القلب، في حين يمكن لتقنية الطباعة الحيوية أن تساهم مستقبلا في توفير أعضاء اصطناعية يمكن



زرعها في الجسم لتعويض الأعضاء البشرية التالفة. وفي هذا الصدد، تمكن الباحثون في معهد «ويس» بجامعة هارفارد من تصنيع خيوط قلبية بالاعتماد على الطباعة ثلاثية الأبعاد. وتتميز هذه الخيوط بقدرتها على التقلص والتمدد بطريقة تحاكي انقباض القلب. وبحسب العلماء، فإن هذه الخيوط مجرد جزء صغير من القلب، ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به قبل أن يتمكن من تصنيع قلب اصطناعي في الفريق الباحث أنه يمكن استخدام الخيوط المطبوعة ثلاثية الأبعاد لاستبدال الشرايين التي تعقب الشرايين القلبية. كما يُمكن تحديد عدليا في ترقيق النقوب لدى الأطفال حديثي الولادة الذين يعانون من عيوب خلقية في القلب.

### جلد اصطناعي يحاكي وظائف جلد الإنسان

يعمل باحثون في جامعة طوكيو اليابانية على تطوير جلد اصطناعي لديه القدرة على التعرق وشفاء نفسه بعد الإصابة بجرح، مما يتيح اقفا واسعة نحو تطوير روبوتات شبيهة بالبشر. ولتحقيق هذا الهدف، قام الفريق الباحث بقمس اصبع ريبوت في محلول من الكولاجين والأزوتات اللغيفية الجلدية البشرية (المحويان الريئيسيان اللذان يشكلان النسيج الضام في جلد الإنسان)، حيث يساهم الكولاجين في مرونة الجلد وقوته، بينما تلعب الخلايا اللغيفية دورا أساسيا في نمو الجلد والتئام الجروح. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، شوجي تاكوتشي: «أعتقد



أن الجلد الحي هو الحل النهائي لمنح الروبوتات مظهر وبمسة الكائنات الحية. لأنها بالضبط نفس المادة التي تغطي أجسام الحيوانات». وأضاف: «لقد فوجئنا بمدى توافق أنسجة الجلد مع سطح الروبوت، لكن هذا العمل هو مجرد خطوة أولى نحو إنشاء روبوتات مطعأة جلدي». ولا تزال هناك حاجة إلى مزيد من التطوير لزيادة قوة الجلد الاصطناعي، وتمكينه من البقاء على قيد الحياة لفترات أطول دون إمداده بالمغذيات وإزالة الخلفات منه. ويطمح الفريق إلى مچ هياكل ولغيفية أكثر تعقيدا داخل الجلد، مثل الخلايا العصبية الحسية، وصيلات الشعر، والأظفار، والغدد العرقية. من جانب آخر، قامت دراسات أخرى بتصميم تقنيات مشابهة، إذ تمكن باحثون في جامعة كولورادو الأميركية من تطوير جلد اصطناعي قادر على تجديد نفسه بنفسه، في حالة تعرض للتلف، ويأتي الجلد على شكل طبقات تحتوي على مستشعرات لقياس درجة حرارة الجسم، ونسبة الرطوبة.

### MEDIA

## دعوى خاسرة

### للأث. العربي الجديد

العنصري، بعدما جرى تأديبه لكونه «صاحباً للغةية»، وأوردت أن أحمد روابية، وهو في الخمسينيات من عمره، ومن أصل جزائري، دعوى اتهم فيها رؤساء بالتمييز العنصري، كما اتهم زملاؤه بعد وصفه بـ«البدوي»، بحسب ما نقلت صحيفة «ديلي مائل» البريطانية. وأوضحت أن الصحافي رفع دعوى ضد «بي بي سي» بتهمة التمييز

### جيزه، يوسف ابو وطفة

يحذف كل الحسابات والصفحات التي أنشأها لتغطية ونقل الأحداث في فلسطين عموما وقطاع غزة على وجه الخصوص، ووهو ما دفعه للانتقال إلى استخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي عموماً وعبّر موقع فيسبوك الذي يعد الأوسع انتشاراً في صفوف الفلسطينيين، على وجه الخصوص، بفعل الإجراءات التي تتخذ ضدهم تحت زريعة مخالفة المعايير. وخلال السنوات الأخيرة، حذفت مئات الحسابات والصفحات التي كان يديرها صحافيون وناشطون وشباب على خلفية تغطية الأحداث والتطورات في فلسطين، بالرغم من أن منشوراتهم كانت خيرية لتوثيق ما يحصل خلال جولات التصعيد الإسرائيلي أو العمليات في الضفة الغربية والداخل المحتل وسعى الصحافيون للتغلب على هذه الإجراءات عبر محاولة الحُسابات استخدامها من خلال دمج الحروف العربية بالإنكليزية أو تقطع الكلمات أو وضع نقاط وحدفان. ورغم هذه الإجراءات إلا أن فيسبوك واصل حذف الحسابات والمنشورات وتعطيلها كلياً ومنع بعضاً من أصحابها من إعادة فتح حسابات جديدة بأسمائها المعروفة لدى متابعيهم، حيث يعمل على حذف حساباتهم فور محاولتهم إنشاء صفحة جديدة وتعكست هذه الإجراءات بالسلب على التغطية الصحافية، وبالتالي للصحافيين الذين يعتمدون على نقل المعلومات إلى متابعيهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. إذ لجأ البعض منهم إلى تطبيقات بديلة مثل تطبيق التراسل الفوري تيليجرام أو موقع تويتر. ورغم استخدام البدائل من قبل الصحافيين والناشطين والإعلاميين إلا أن حساباتهم لم تسلم في هذه التطبيقات من التعرض للمخالفات والحجب في بعض الأحيان، وإن كانت بدرجة أقل مما عليه الحال في موقع فيسبوك وتطبيق واتساب. الصحافي حسن الصلح يعتبر أحد الذين تعرضت حساباتهم للحذف بين 18 إلى 20 مرة. ويقول الصلح لـ«العربي الجديد» إن فيسبوك يحرمه من إنشاء حساب شخصي خاص به منذ 5 سنوات تقريبا بعدما قام

# منوعات

رواية، الذي أُرجه أو لا يزال يعمل في هيئة الإذاعة البريطانية. غالباً ما كان «غاضباً» في الاجتماعات. وبعد تلقيه تحذيراً كتابياً نهائياً، قرر رواية مقاضاة الهيئة بتهمته التمييز العنصري والمضايقات، بدعوى أنها كانت ذروة «حملة الإذاء، المنهجية» التي استمرت ست سنوات ضده.

قسم الخدمة العالمية في «بي بي سي» تحقيقاً داخلياً رسمياً قال خلاله أحد العاملين إن على رواية أن يعبر عن نفسه بطريقة أكثر «اعتدالاً». واشتكى رواية من أن التعليقات المتعلقة بثقافته وعرقه كانت «غير مقبولة». وقبلت «بي بي سي» الشكاوى، لكنها رفضت في النهاية أن التعليقات لم تكن «ضارة أو خبيثة»، وذكر عاملون في المؤسسة أن

القصص، بعدما جرى تأديبه لكونه «صاحباً للغةية»، وأوردت أن أحمد روابية، وهو في الخمسينيات من عمره، ومن أصل جزائري، دعوى اتهم فيها رؤساء بالتمييز العنصري، كما اتهم زملاؤه بعد وصفه بـ«البدوي»، بحسب ما نقلت صحيفة «ديلي مائل» البريطانية. وأوضحت أن الصحافي رفع دعوى ضد «بي بي سي» بتهمة التمييز

## هجرة الصحافيين الفلسطينيين من فيسبوك إلى تيليجرام

### منذ أكثر من 5 سنوات يتعرض الصحافيون والناشطون الفلسطينيون لرقابة مشددة من قبل موقع فيسبوك الذي يحذف المنشورات ويحط حساباتهم بشكل متواصل، ما أدى إلى انتقالهم إلى تطبيق تيليجرام

القسام»، وإسماعيل هنية، وزياد النخالة، إلى جانب مروان البرغوثي، وركيزا الزبيدي، وشخصيات فلسطينية أخرى. من جانبه، يقول الصحافي هاني الشاعر إن القيود وحظر المصطلحات والكلمات انعكسا على حرية النشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما انعكس بدوره سلبياً عليه وعلى تغطيته للأحداث. ويضيف الشاعر لـ«العربي الجديد» إن الأمر لا يقتصر فقط على استخدام المصطلحات بل طالوت الملاحقة بالحذف أو التعطيل استخدام الصور لذات الفضائل والأذرع العسكرية التي يضعها فيسبوك على قائمة الحظر ضمن خوارزمية. ويقدر الصحافي الفلسطيني عدد الحسابات التي أغلقت له عبر فيسبوك بـ 10 حسابات، ومن بينها حسابات مر عليها 5سنوات، وحصلت أولى عمليات الحذف عام 2018.

ولم تقتصر الانتهاكات التي تعرض لها الشاعر من قبل مواقع التواصل الاجتماعي على التعطيل، بل تلجأ هذه المواقع إلى وقف النشر لفترات أو منعه من خاصة البث المباشر أو الإعلانات الخاصة بترويج الحسابات إلى جانب إجراءات أخرى متنوعة. ولجأ الصحافي الفلسطيني لاستخدام تطبيق تيليجرام كبديل وحيد على اعتبار أنه لا يقوم بمخالفة المنشورات الفلسطينية عادةً أو حذفها أو ملاحقتها مقارنة ببقية التطبيقات التي تقرض قيودا على عمليات النشر والصور والفيديو.

في موازاة ذلك، يقول مدير مركز صدى سوشال المتخصص في رصد الانتهاكات الرقمية إيبا الرفاعي لـ«العربي الجديد» إن سياسات فيسبوك لم تتغير رغم كل المخاطبات والمطالبات بشأن المحتوى الفلسطيني خلال السنوات الأخيرة. ويضيف الرفاعي إن إجمالي الانتهاكات الرقمية التي رصدت خلال شهر مايو/ أيار من قبل مواقع التواصل الاجتماعي كانت 130 انتهاكاً. كانت غالبيتهم من قبل فيسبوك، فيما بلغ إجمالي الانتهاكات خلال 2021 1500 انتهاك. ويربط مدير مركز صدى سوشال بين تزايد الانتهاكات التي تتم بحق المحتوى الرقمي الفلسطيني وتضاعف الأحداث الميدانية، كما جرى خلال شهر رمضان الماضي والذي تزامن مع سلسلة عمليات في الداخل المحتل ومسيرة الإعلام واتهامات الأقصى.

والتغطية الإعلامية للعالم الخارجي. ويضع فيسبوك قائمة طويلة من أسماء الشخصيات والتنظيمات الفلسطينية المقاومة على قائمة المحظورات التي قد تعرض منشورك وحسابك للحذف في حال استخدامها. ومن بين هذه الكلمات: «حركة حماس» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«سرايا القدس»، و«الجهاد الإسلامي»، و«كتائب



صحافيون فلسطينيون في وقفة احتجاجية ضد سياسة فيسبوك (إحرام بدر، مراسل برس)

## «مايكروسوفت» تحيك «إنترنت إكسبلورر» إلى التقاعد

مستخدمي «ويندوز» لإستخدام المتصفح بشكل تلقائي. نتيجة لذلك، رفعت وزارة العدل الأميركية دعوى قضائية ضد «مايكروسوفت» في العام 1997. قائللة إنها انتهكت مرسوم موافقة سابقاً من خلال مطالبة صانعي الحواسيب باستخدام متصفح إنترنت إكسبلورر كشرط لاستخدام نظام ويندوز. في النهاية، تمكنت الوزارة في العام 2002 من الوصول إلى تسوية مع الشركة في المعركة من أجل مكافحة الاحتكار الذي سمح بـ«مايكروسوفت» بسحق المنافسين وتلافت الوزارة الأميركية مع واضعي القوانين الأوروبيين، الذين اعتبروا ربط «إكسبلورر» بـ«ويندوز» «مضحة الأفضلية غير عادلة على المنافسين الآخرين، مثل «موزيلا فايرفوكس» و«غوغل كروم» و«أوبرا». ومع مرور الوقت، راح المستخدمون يشتكون من أن «إنترنت إكسبلورر» بطيء و«معرضة للانتهاب والاختراق». في وقتنا الحالي، تشير إحصاءات شركة ستيت كاونتر لتحليل بيانات الإنترنت إلى أن المتصفح المهيمن هو «كروم» من «غوغل»، والذي يستحوذ على ما يقرب من 65 بالمائة من سوق المتصفحات في جميع أنحاء العالم، يليه «سفاري» من «آبل» بنسبة 19 بالمائة، وهو متوافر على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى التي تنتجها الشركة. أمّا في المركز الثالث فيتأتي وريت المتصفح الأكثر انتشاراً في الزمن السابق بنسبة 4%. وبالرق طبقي عن متصفح «فاير فوكس» من «موزيلا فاوندشين» الذي يحتل المركز الرابع.

أصدرت «مايكروسوفت» النسخة الأولى من «إنترنت إكسبلورر» في العام 1995، لتتمكن سريعا من أخذ المصادر من المتصفح وتملك في المتخودون 1678 تطبيقاً قديما». وفيما وصف مستخدمون لبرنامج «إنترنت إكسبلورر» بأنه «مؤلم بالأخطاء وغير آمن»، ما زال المتصفح يشكل مصدر حنين لأخرين يستعدون ذكرياتهم مع التطبيق في تسعينيات القرن الماضي.

من الجهات «الديها عدد كبير من المواقع أعلنت الشركة أنّ الوقت قد حان للمضي قدما من دون إكسبلورر»

### ■

### ■

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## فيلم



**فيس فاسم**



يُعيد المخرج الجزائري صلاح إسماعيل (1989) كتابية جانب من قصة عاشتها بطله فيلمه «سولا» (2021)، بتصرف، مُضغفا إليها قصصاً جانبية متخلّطة بنقل التجربة الشخصية المحدودة من واقعيتها إلى ضفة المخوّل، القابل للتأويل والتوسع. تُشاركه المثلثة سولا بحري في الكتابة (السيناريو) تُكرس التفاصيل الدقيقة للتجربة، وتبقى طعم مرارتها، الطعم الذي سيلازم مسار مُتجزئ سينمائي، يفضح واقعاً ذكورياً رجعيّاً، ما إنّ يواجه سؤال المرأة، حتى يفقد رثده، وينسى حدائيقته الهشة.



### نقد إيجابي

نهاية العام الماضي، الكثير فيلم «سولا» من ضمن الأفلام السبعة المشاركة في سوق البحر الاحمر الذي ينظم على هامس الدورة الافتتاحية من مهرجان البحر الاحمر السينمائي الدولي في مدينة جدة السعودية، ورافق عرض الفيلم وقتها مراجعات نقدية ايجابية الى حد كبير في وسائل الاعلام الحربية، ويهدف سوق البحر الاحمر الى تعزيز التبادل الحضري، وتحفيز الإنتاج المشترك، اضافة الى دعم التوزيع الدولي للأفلام المشاركة.

سحر جوردن بيراس من رومي، من سبت شكل جسمها (ديبريتروس كاروس/ Getty)

بطله الفيلم المثلثة الجزائرية سولا بحري (اليمين) والفرناس برسا

## قضية



## هل يتحول تويتر إلى مساحة خالية من الصوافية السياسيّة؟

**ياريس . عقار فرانس**

لا يخفى على أحد، إن شراء إيلون ماسك لـ تويتر، أشعل جدلاً عالمياً بسبب ما وعد به الرجل، وبسبب تخريباته الساخرة، إذ يرى أن قواعد الاستخدام التي يفرضها موقع التواصل الشهير، تقفد حرية التعبير. ووصلت حملات المقاطعة الناتجة عن «جرح المشاعر» حداً لا يمكن السكوت عنه، وياومر أخرى ثالث موجة الصوافية السياسية، التي صادرت حق كثيرين بالتعبير، وجعلت من تعريف خطاب الكراهية أشد موصلاً. في ذات السياق السابق، غرّخ أحد أشهر منتقدي الصوافية السياسية، استاذ علم النفس الكندي جوردن بيترسن، ساخراً من عارضة الأزياء، يومي نُو، قائلاً: «سوف ليست جميلة، ولا يوجد قدر كاف من التسامح السلطوي لتغيير ذلك»، في إشارة إلى أن عارضة الأزياء التي تصدرت صورتها مجلة Sports Illustrated في العدد الخاص بملايس السباحة، لا ترضع معايير الجمال الذكورية التقليدية. وهنا نجد أنفسنا في معضلة: ما هي الصفة التي يمكن أن نستخدّمها لوصف جسدها من دون أن نشير إلى وزنها؟ لا نعلم لظن مجلة «غلامور» تشير إلى استخدام لفظ «Plus-size». بعض المواقف العريضة، المهمة التي يستخدّم لفظ «الوزن الزائد»، لكن، لنُخدّج حكاية التعرّيدة، لا بد أن نذكر اتهام بيترسن من قبل الألف مغردين بأنه «يعرّج» العارضة ويهينها جسدها.

لم يُخلّق حساب بيترسون، ولم يخادر



سحر جوردن بيراس من رومي، من سبت شكل جسمها (ديبريتروس كاروس/ Getty)

هو المنصة، بالرغم من أنه صرح بذلك بعد التعرّيدة، وعلى الرغم من أن عارضة الأزياء نشرت فيديو على «تيك توك» تقول فيها إنها انتصرت، وهو خسر، فلنا منها أن بيترسن غادر تويتر، إلا أنه ما زال موجوداً. والافت أن الخبر الذي يشير إلى «انتصارها»، استخدم الحجة التالية: «65 ألف مشاهدة، أكثر من 100 ألف إعجاب»، في إشارة إلى فيديو «تيك توك»، لكن هذا لا علاقة له بالتعرّيدة ولا براي بيترسن. طبيعة الحال، لا نحاول الانتصار لطرف على حساب آخر، لكن ما نحاول قوله، إن حسابات التواصل الاجتماعي ليست مساحات لاختيار حرية الرأي بشكلها الراديكالي، بل فُتلت قشلاً ذريعاً في ادعائها. لا نتحدّث هنا عن خطاب الكراهية أو التحريض على العنف، بل التحشيد العاطفي ضدّ الأراء تلك التي لا يجوز مصادرتها، وحرمانها من المنصات التي تدعي حرية التعبير، حتى لو كانت هذه الأراء شديدة السوء، فمفهوم القضاء الأمن للتعبير، القائم على نفي من لا يتفق معنا بالرأي أو حتى «النوق»، كما في حالة بيترسون، لا يعني أنه لا يستحق أن يُسمَع. وربما هذا بالضبط ما يحاول



### يرن إيلون ماسك أن

### القواعد التي تضعها المنصات قيد الحرية



بطله الفيلم المثلثة الجزائرية سولا بحري (اليمين) والفرناس برسا

الذي تعرف أسرارها جيداً، المزيد من تلك القوة المطلوبة لإصلاح حالة امرأة تتعرض للاغتصاب في السيارات، ويُخلّطك جسدها في إطار مساحة محدودة، على الكاميرا (تصوير آرثر فونجي) الاقتراب كثيراً من تفاصيلها، لتُخبر الخارج عما يجري فيها، بلغة لا بُدَّ أن تكون مُعبرة وقوية طول الوقت، زمناً، تمزّ الساعات في مراحل وقتية مختلفة (من العسق إلى الجعر)، تشتتزم كلها المحافظة على مستوى جيد

### يشغله بحث فكرة

**التصالح الذكوري الداخلي**

**مع محيطه الرجعي**

من الإنارة، يتوافق مع وضوح الصورة، المنقطة بعقدسات كاميرات غلّقت، فترات طويلة من زمن الفيلم، على جوانب السيارات ومقدّماتها، والتي بفضلها زادت جماليات الفيلم، وتدفق حيويته.

منذ طرد والدها لها من البيت، بسبب إزجائها مولوداً من خارج المؤسسة الزوجية، وتواجه سولا أّسام الأوتونة الشرقية، وتدفع ثمن حرية جسدها نكراناً مجتمعياً قاسياً، لوجودها مع مولودها «غير الشرعي»، في عتمة ليل، تخرج إلى شوارع مدينة موحشة، تُسبح انتهاك جسدها، وتقابل فيها رجالاً لا يرون فيها أكثر من موسم، جسدها مُستباح لهم، ما دامت أباحتها لرجل آخر قبلهم. من مكان إلى آخر، تذهب لتأمين مكان، تُؤوي فيه طفلتها. لكنها، في كل مرة، تواجه بشراً يعاملونها ككائن ممنود لا يستحق رحمة ولا تعاطف، بعد ترك طفلتها مع قريبة لها، على أمل العودة إليها بعد سوبعات، يقضي بها الوقت للمضي مع امين (إيدير بن عبيوش) في رحلته من بائحة إلى بائحة، في إطار مساحة محدودة، على الكاميرا (عناية، ليضي فيها سهرة لليلة، معه، في السيارة، سفيان (فرانك إفري) شاب عائد من فرنسا، يحدّث إلى بلده الذي تركه، ووجد نفسه يعيش لحظة رجوعه إليه في زيارة قصيرة، اقتراباً.

المثلث المشري، المُشكّل في الرحلة، يمنح «سولا» طابع «فيلم طريق»، من دون تكريس كاملٍ للتشوع بحجمهم معاً، يريد صلاح إسماعيل كشف التناقضات الحادة في بنية الشخصية الجزائرية، وإحالة سلوكها إلى مرجعياتها الثقافية والاجتماعية، الغارقة في اعتبارات قبلية، مُغضاة بظواهر عصرية، يجتهد إسماعيل في تفسيرها وتحليلها، وفق نظرة نقدية، تُتسرّب في ثنايا نص يعتمد كلياً على لغة سينمائية منأجرة إلى الجمال الكامن فيها، والمتخصّصة. رغم كثرة الحوارات الخارية في السيارة، من كلّ ترثرة لا معنى لها، جمليته المرتبكة، والمشجونة بانفعالات خوف وقلق، لها دلالات خاصة بالمكان، وكل مقطع موسيقي يتسرّب عبرها، ويختلط بها، يكشف عن نوازع داخلية، وميول جنسانية مكبوتة، ويفضح ماضياً ملتصقاً. الإشتغال على الموسيقى، تالياً (نيكولا مونثاني) أو اختيارات جاهزة، يمنح النص حيوية، من دون أن يُقلّل من قوة التعبير البصري، الجسد بتختيل بارع لأغلب الشخصيات الرئيسية والثانوية، والمتكامل كلّه مع جهد إخراجي، يُراهن على قول الفكرة ونقل الحكاية بمشاهد سينمائية مُشجعة بإحالات رمزية، قابلة للتأويل، تتجلى بوضوح في مشهد اإبداع سولا ابنتها إلى البحر، تُخبرها بأنّ لا مكان لها هنا، ولا مستقبل. حادث السير الذي تعرّضت له السيارة، التي نقلها مع الرجلين، يؤدّي إلى موتهما. خروجها حية، ونسبه فاقدة وعيها، يضع نهاية لساعات، كان لا بُدَّ لها من وضع حدٍّ لمسار حيوات مضطربة وهائلة على وجهها، من المكان الضيق (في السيارات) إلى الفضاء المنفتح (البحر)، يتنقل «سولا» في لحظاته الأخيرة، للقول إن هناك عالماً آخر في الضفة الأخرى من البحر، ينتظر طفلتها.

هل يريد «سولا» بهذا المشهد، تذكير مُشاهده برحلة خروج النبي موسى من مصر، ونجاته من بطش فرعون؟ ربما. فالمشهد الختامي قابل لتأويل مالات حياة سولا، القابلة للتخلّل بعد أن أصبحت مُشرّدة في شوارع الجزائر، تعيش ما تبقى لها من حياة على حافة الجنون.

## بيئة

## منحدرات غورونغوسا... كي لا نخسر الأشجار

## في السنوات الاخيرة، شهدت منحدرات غورونغوسا، وسط

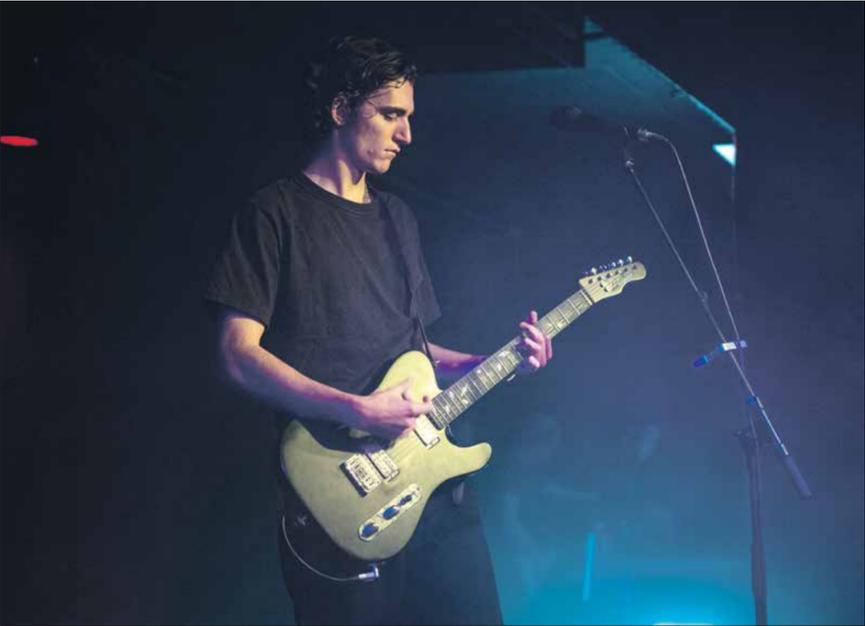
### غورونغبف، زراعة مكثفة

### للأشجار البني، ما اعاد

### إلى المنطقة اخضرارها

### الذي فقد له

يلاحظ الناظر من بعيد إلى الغابات الاستوائية الفريدة، التي تكسو منحدرات غورونغوسا في وسط موزمبيق، أن ثمة نقويا تخترق هذا البراء الأخضر الذي يزين الجمال الأخاذ لهذا الجبل الواقع وسط محمية وطنية تحمل الاسم نفسه. فعمليات إزالة الأشجار أحدثت أضرارا كبيرة بمساحات تقدرّ بعدة كيلومترات مربعة في هذه السفوح، التي تحولت إلى أراض جافة لا تنمو فيها سوى الأعشاب والشجيرات المنقرضة، مكان المساحات الحرجية البديعة. إلا أن الغابة ولدت مجددا في السنوات الأخيرة، بفضل زراعة البني التي لم تكن منتشرة عمليا من قبل في هذه الدولة الأفريقية. في هذا السياق، يؤكد جولياس سامويل ساياو، أرفاع جلالته بين المزارع الواقعة على ارتفاع ألف متر فوق مستوى سطح البحر، أن تقدّماً كبيراً تحقق، وهو ما يُبشّرُه التفاوت بين غابة كثيفة تصطف فيها نباتات البني، من جهة، ومنظر شبه صحراوي، في الجهة المقابلة. ويوضح



يحمل اليوم عنوان «سخر» (جوردن صيدال / Getty)

### موسيقى

# تامينو يستعيد محرّم فؤاد

استلهم روح الموسيقى الشرقية، والمزج في ما بينها وموسيقى الروك على وجه الخصوص، وهو ما من ألبومه الأول، «الأمير»، الذي لاقي استحساناً كبيراً من قبل الجمهور الأوروبي.

في اليومه الجديد، يعتمد تامينو على نغمات آلة العود، التي تعلم العزف عليها أخيراً على يد أحد الموسيقيين السوريين. ويمثل العود أداة محورية في جميع الأغنيات التي سيقدمها في إصداره الجديد، كما كان له وقع السحر كذلك في اختيار كلمات الأغاني، كما يقول المغني الشاب تامينيو -كما يصرح دائماً- يحرص على اختيار كلمات الأغاني، ووديع الصافي وأم كلثوم أغاني فريد الأبرش ووديع الصافي وأم كلثوم وفيروز. يقول المغني الشاب إنه منذ أن اكتشف أغنيات جده، شعر أنه يتواصل معه بالفعل. رغم أنه لا يتذكّر شيئاً عنه، فقد رحل وهو طفل في الخامسة من عمره.

لا يفهم تامينيو، وفقاً لتصريحاته، كلمات أغنيات محرم فؤاد، لكنه بطريقة ما استطاع أن يفهم موسيقاه وحبها، ويستلهم من إيقاعاته. أما حرصه على تعلم العزف على آلة العود، فقد اأقدم عليه بشكل غريزي، ما أضاف إلى موسيقاه بعداً روحياً، كما أن الإيقاعات العربية تنغوي على طابع حزين لكنه ساحر، وهو أكثر ما جذبته إلى أغاني جده، على حدّ قوله.

أين أتى ذلك الأداء القوي والحائني في أنْ، فألغني البلجكي الصاعد الذي يقدم أغنياته باللغة الإنكليزية، هو حفيد المطرب المصري الراحل محرم فؤاد، الذي تألق عربياً في فترة الستينيات. هاجر والد تامينيو، طارق محرم فؤاد، إلى بلجيكا في تسعينيات القرن الماضي، حيث نشأ المغني الشاب، وهو الاسم الذي اختارته له والديه البلجكية. اكتشف تامينو، في وقت مبكر كما يقول، هذه الصلة التي تربطه بأحد من أبرز مطربي العالم العربي؛ إذ كان والده دائم الحديث عنه، كما كانت أغنياته تتردد في بيته وهو صغير، وما زالت تبهره بقوتها وكثافتها الموسيقية العالمية. يقول تامينو إن اتجاهه إلى الغناء لم يكن قراراً واعياً، فقد حدث الأمر على نحو طبيعي، لكنه يتساءل أحياناً عن فرقة أغلب أعضائها من المهاجرين واللأجئيين، من سورية والعراق.

اعلن المغني البلجكي الصاعد، تامينو (1996)، عن قرب إطلاق ألبومه الثاني «سخر»، المغرب طرحه مطلع الخريف المقبل، في جولة غنائية تشمل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. اختار تامينو اسماً عربياً لألبومه الجديد، كما فعل في ألبومه الأول «أمير»، الصادر عام 2018. صُفِّ هذا الأخير ضمن أفضل عشرة ألبومات في أوروبا في ذلك الوقت، وفقاً لاستطلاع أجرته صحيفة «ذا إنديبندنت» البريطانية. لا يقتصر الطابع العربي، هنا، على اسم الألبوم فقط، إذ تضم جميع أغنيات الألبوم الجديد هذه المرة بملح عن شرقي، بفضل الاستعانة بفرقة من الموسيقيين العرب المقيمين في بروكسل، وهي فرقة أغلب أعضائها من المهاجرين والألاجئيين، من سورية والعراق.

حمل صوت تامينو، وهو يصدح بأغانيه لأول مرة أمام الجمهور البلجكي عام 2016، شيئاً ما عميقاً وشجاعاً، إذ اتسمت أغنياته بمزيج من الأسى والسخر، بفعل اعتماده على طبقات صوتية متعددة، طبقة عميقة كالنحب، تلتها أخرى خفيفة ورائقة، كما هناك مزج لافت بين الإيقاعات الشرقية والنغمات الإلكترونية. من يعرف تامينيو، سيدرك على الفور من



يزرع المشروم زراعة البني مع عدد من المزارعات الفصائية الأساسية (المرصد زويغا/ فرانس برس)

إلى مختلف أنحاء العالم. يعمل نحو 70 في المئة من سكان موزمبيق في القطاع الزراعي، وفقاً لوكالة التنمية الأميركية، لكن النسبة المستخدمة فعلياً من الأراضي الصالحة للزراعة تقتصر على 16 في المئة. (فرانس برس)

مقيّمات العيش عندما يخسرون شجرة» وسيحيا لإشراك سكان الجبل وإشعارهم بأنهم معنيون. يمزج المشروم زراعة البني، التي يستغرق ظهور محصولها الأولى سنوات، مع عدد من المزارعات الغدائية الأساسية. ويشير البنك الدولي إلى أن

مقيّمات العيش عندما يخسرون شجرة» وسيحيا لإشراك سكان الجبل وإشعارهم بأنهم معنيون. يمزج المشروم زراعة البني، التي يستغرق ظهور محصولها الأولى سنوات، مع عدد من المزارعات الغدائية الأساسية. ويشير البنك الدولي إلى أن

### مفكرة المترجم

# بسام البراز

## لطالما رأيتُ نفسي حائكاً

### لتصويرها

### فكرتان

لأنّ المسطرة التي أطبقها واحدة فأننا مطمئنٌ إلى أنّ كلَّ عملٍ كان في وقته جيداً. ربّما تميّنتُ لو أنّي امتلكتُ تجربة اليوم قبل سنواتٍ. لأنّ قوام الخبرة الوقت، ولا خبرة بلا تراكم، ولا تراكم إلا بالوقت فالغرق ومقدار الرضا يمكن. إذًا، في حجم التجربة. فنلَّ عملٍ كان في وقته خلاصةً من الخبرة التي كنتُ امتلاكها آنذاك. مع ذلك، هناك ترجمات لم تأخذ صلاها ومداها كما كنتُ أتمنّى. فالقارئ يريد موضوعاً يستهويه ويكاتبها يعرفه. ومترجماً يرضى عن ترجمته. وقد لا تجتمع كلُّ هذه الشروط في العمل المترجم.

□ □ □

أتمنى أن تأخذ الترجمة مكانها الصحيح البناءً، فالترجمة رافدٌ من روافد معرفتنا، والمترجم نافذة يطلُّ منها العالم على العالم. هو مسافرٌ يعود إلى أهله لينقلُ صورةً صادقةً عما رآه، فالمسؤوليةُ كبيرة. وعلى المترجم والناشر أن يكونا على قدر تلك المسؤولية. وعلى الدولة ومؤسّساتها أن تتخلل بكلِّ ثقلها. هكذا نستثمر الترجمة وطاقت المترجمين على أحسن وجه.

أنا حلمي على الصعيد الخاص، فهو ترجمة العديد من الأعمال الخالدة في الأدب الإسباني التي «طغرتناها» في زحمة اهتماماتنا بالتيارات الجديدة، ميزة الكلاسيكيات على الجديد أنّها تضع القارئ في أجواء إنسانية عميقة نفتقد حرارتها في وقتنا الراهن البارد.

### معرض



مت المعرض

بداياته. كنتُ أتمنّى أن تبدأ الحكاية قبل هذا الزمان بزمان.

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا تترجم الآن؟

آخر ما صدر لي ثلاث ترجمات: رواية «أين الإنسان» لـ أسطو رو باستوس من الباراغواي، وقد صدرت عن دار «سرد - ممدوح عدوان»، وكتاب «أرأسا على عقب»، وهو كتاب في تأملات إدواردو غاليانو حول وضع عالمنا المعاصر، وقد صدر عن دار «المدى»/ أنا الثالث فهو مجموعة من سبع عشرة قصة للكسيكي خوان رولفو، وعنوانها «الشهل المحترق»، صدرت عن دار «التي». أو شك على الانتهاء عن آخر رواية كتبها الكوبي ليوناردو بادورا، وعنوانها «كغبار في الريح»، وأعمل في الوقت نفسه على رواية «أنا الأعلى» لـ روا باستوس، وهي من روايات الدكتور.

■ ما هي برأيك أبرز العقبات في وجه المترجم وبالأولى العربية، وإنّ ما نختلم عنه العنور على الناشر، وما ذلك بالأمر اليسير. إنَّها صعوبة البداية وإثبات الجدارة، أمام الناشر أوّلاً ثمّ أمام القراء. أرى أنّ الأصل في كلِّ صعوبة هو اكتمال عمدة المترجم وأدواته. ليس الحلُّ في أنّ نتخالف لكي «نطفر» الحاجز ونظفر ببخبتنا ولمّا تكتملَّ عدتنا

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما مسألة اختيار العناوين المترجمة؟

في العادة باتيني التكلّف من الناشر. أرى أنّ الناشر - وكلُّ من تتعامل معه، والحمد لله، صدياً ماهراً للمخاويلين - اعلمُ من المترجم، على الأقلّ متى، بهذا الشأن، ربّما لأنّه أقرب إلى عالم النُشر وسوقه وميول القراء، وأكثر اطلاعاً على مستجدّاته ونجومه. أنا كلاسيسيكي في اهتماماتي وقراءاتي، ولا انتمني إلى الواقع السائد، والذوق الشائع هذه الأيام، وإن ترجمتُ



بسام البراز

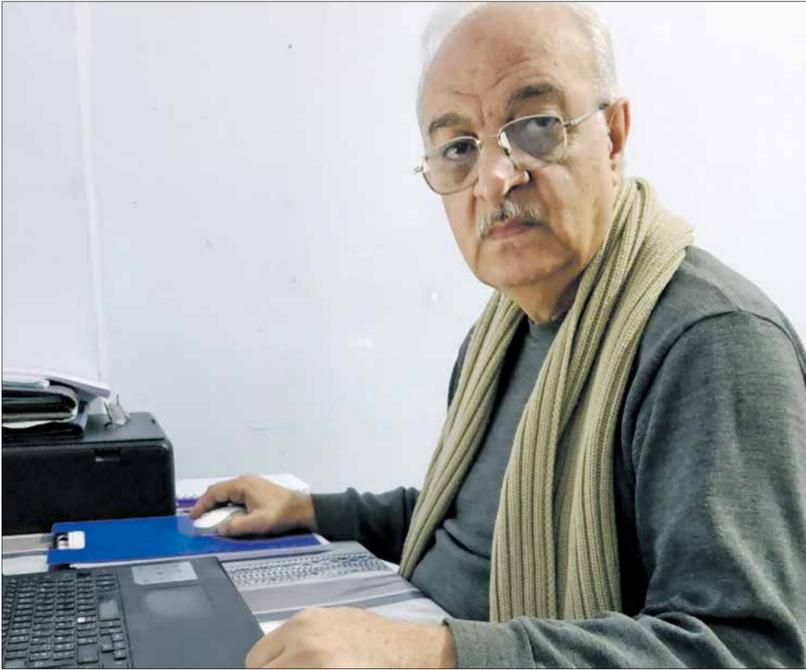
■ ما دور تطوير قدراتنا اللغوية والمعرفية والأسلوبية، وإلا وصلنا إلى ما نحن عليه، إنتاج غزير ونوعيات متذبذبة في جودتها.

■ هناك قول بأن المترجم العربي لا يعترف بدور المترجم، هل ثمة من يحزّر ترجماتك بعد الانتهاء منها؟

أنا أسلمُ الترجمة بعد أن أكون راجعتها مراراً، وبعد أن أكون انفقنتُ عليها كلَّ عنايتي وصبري، لتصل إلى يد الناشر في أقرب صورة إلى الكمال، من وجهة نظري طبعاً. ثمّ تعود إلي الترجمة مرفقةً بالنقاط التي أشكلت على المراجع والأخطاء التي انتخه إليها هو ولم أنتخه إليها أنا. من المهمّ جداً أن يراجع أحدٌ ترجمتي، بل من الأهمّ مراجعة الترجمة مع النصّ الأصلي، لكنّ المعوّقات هنا تتخصّل بتوفّر العدد الكافي من المراجعين وبماهليّة المراجع وموضعيته وما يدفع له لقاء عمله، وكلِّ واحدة من هذه النقاط قضةٌ وعقصةٌ.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما مسألة اختيار العناوين المترجمة؟

في العادة باتيني التكلّف من الناشر. أرى أنّ الناشر - وكلُّ من تتعامل معه، والحمد لله، صدياً ماهراً للمخاويلين - اعلمُ من المترجم، على الأقلّ متى، بهذا الشأن، ربّما لأنّه أقرب إلى عالم النُشر وسوقه وميول القراء، وأكثر اطلاعاً على مستجدّاته ونجومه. أنا كلاسيسيكي في اهتماماتي وقراءاتي، ولا انتمني إلى الواقع السائد، والذوق الشائع هذه الأيام، وإن ترجمتُ



عند السياسة في المقدمة التي أكتبها لهذه الأعمال، حيث أعرض وجهة نظري، ضمن توجه إنساني أكثر منه سياسياً.

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي ترجم له؟ إن كان المقصود العلاقة الشخصية فانا لا أعرف أحدا منهم. أقرأ عنهم وأتسلّح بمعرفة أحوالهم ونظروفهم. ولكن من بعيد. من المفارقة أنّي أعرف القدماء المتوفين أكثر من الأحياء. لأنّي أطلعتُ بحكم عملي الأكاديمي والحثي على سير أندية إسبانيا في القرن الثامن عشر أو التاسع عشر أو منتصف العشرين، وشغفت بادبهم وأفكارهم. أنا الجّد فاعرفهم من خلال ما أترجم لهم.

■ كثيراً ما يكون المترجم العربي كاتباً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف هي العلاقة بين الكاتب والمترجم في ذلك؟

هو نفسه، هذا يصحّ في ذلك، ومادة هذا هي مادة ذلك، كل ما في رأسي موضوع في خدمة الكتابة والترجمة. وحين أأحسن في أسلوبِي وقراءاتي ولغتي أنقل الشخصيات وأكسبها على ما ترجم. كل معرفة تشكّل ترجمته لا يتخطى مباشرة إلى السياسة. وقد يتطرق إليها، كما نرى في حالة بادورا مع الاتحاد السوفييتي «الرجل الذي كان يتحدث الكلاب» ومع نظام كاسترو «تغيار في الريح» أو رواية «حياتي» وحالة كارينيبيا مع الدكتاتور «أسلوب المنهج» وحالة كابريرا إنفانتة مع نظام كاسترو أيضاً «ثلاثة نغور حزينة»، ولكن في إطار وتؤلف درامي لا تشعر معه بأنه سياسة. عادة ما توقف

|   |  |
|---|--|
| <div><div><span><span> </span></span></div><span>النص الكامل</span></div> | <div><div><span><span> </span></span></div><span>عن الموقع الإلكتروني</span></div> |
| <span><span><span></span></span></span>                                   |  |

### رواية

### وليد السابق في العفة البرتقالي

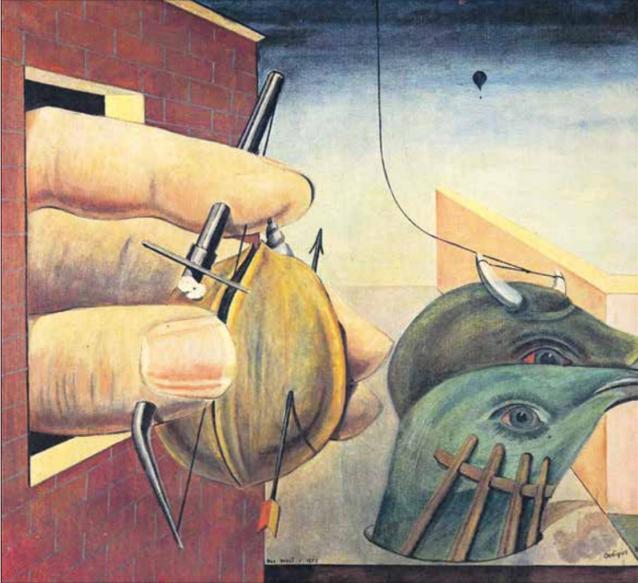
## حكاية تيه في البادية السورية

وهو ابن الخامسة عشرة، ويأخذ دور الزوج كي يحصي المرأة وسط البادية. ثمّ عندما يعود الزوج ويقف في الباب في مواجهة عمران والزوجة والطفل، يحضر في ذهن القارئ مشهد مشابه عرفه عمران؛ وعندما وقف والده في الباب عائداً بصورة مفاجئة من عمل كلفه إياه الأغا، ورأى الأغا مع الدة عمران وعمران عندما كان طفلاً.

بهذه التقنية يركّب السابق حكايته، والمشهد التي تتخوَّع على حيوات الشخصيات المختلفة هي مواقف حدثت لشخصية واحدة، هي شخصية عمران، لكن على مراحل مختلفة من حياته التي تنتهي بأن يعيد سيرة السيّد، الأغا. وربما ساعد البناء المنطقي للحكاية وعدم وجود زمن متسلسل، الكاتب على افتراض أنّ عمران الذي كان ثمرّة اغتصاب السيّد الفلاحة، سيرى نفسه

إرمان في زمنٍ ما. لقد ساعد تشظي الحكاية الكاتب على افتراض سيرها في الأدب، وهو العبد الذي ينقلب سداً، وكل ما حدث في الرواية لم يكن إلا تداعياً لتكريات رجل يشهد نهاية حياته بعد أن أدّى الأودان جميعها.

(روائي من سورية)



أوديب ملكا، ماكس إرنست، 1922

لا تزال الرواية العربية حديثة العهد قياساً بالشعر العربي وبحضورها في الثقافات الأخرى. ولقيلاً ما يقع القارئ على نصوص أو محاولات تجريبية تستكشف إمكانات الفنّ الروائي.

تبدأ الحكاية مع عمران، الذي يجد نفسه في عائلة تقايضه بألمًا مع عائلة الأغا. وعلى هذا النحو، يبضي ابن الثالثة عشرة على الحصان برفقة الأغا العيش في مزرعة السيّدة صاحبة القصر، وهذا ممكن لكن يتوقّى الأغا في صباح اليوم التالي لوصول عمران، ثمّ تخبر السيّدة عمران أنّ بإمكانه العودة إلى عائلته. لكن ويا للمفاجأة، يرفض عمران العودة إلى عائلته. يقوّر البقاء في القصر، وتعلم العمل سائساً للجمال والخيول.

يختبر عمران رغبته الذكوريّة للمرة الأولى بحضور سيّدة القصر التي يراها تشبه والدته، وفي هذا يلخس القارئ وجوداً للغة أوديب. ثمّ مع تتالي الحكايات يتأكد ذلك، فالرواية مؤسّسة في جانبٍ منها على عقدة أوديب في العلاقة مع الأب، لكنها في الجانب الآخر، وعلى الرغم من مقتل الأب، لا يتأكد للقارئ بصورة قطعية وعاءة لكل ما درستُ فقرات وأريبت وسمعت وعشت وشعرت، وأنّ كل ذلك مستنقذ ساعة الترجمة.

■ كثيراً ما يكون المترجم العربي كاتباً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف هي العلاقة بين الكاتب والمترجم في ذلك؟

■ كثيراً ما يكون المترجم العربي كاتباً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف هي العلاقة بين الكاتب والمترجم في ذلك؟

يتوه برفقة السائس في أثناء رحلتها مع الجمال إلى البادية. إذًا، يبقى عمران محسوماً بأميرين متلازمين: العودة والته. صحیح أنّ السابق لم يشغل في بناء الشخصيات أو وضعها في سياق يمكن القارئ معه أن يفهم العلاقات التي تربط عناصر الرواية إلى بعضها، إلا أنّه يسهب في عرض صراعات عمران النفسية، الفتى الذي نشأ مرفوضاً في عائلته، لسبب وجهه. ويبدأ أنه ما إنْ يكتشف الرغبة حتّى يبدأ بتفكيك اللغز الذي وسّم حياته.

يبني السابق حكاية الفتى التائه عبر الاستعانة بحكايات مختلفة، وربما أبرزها حكاية عمران مع أهل المنزل الذي أواه في البادية السورية. وقد غادر الرّج يوم ولادة زوجته، وبقي عمران لسنة أشهر ينام مكان الرّج،

(صنع صاحب «أصل العالم» (2016)

شخصيات بسباقات خاصة بها، بل صنع فضاءً روائيًا مخاتلاً وفيهما. وفي الآن نفسه يجذب القارئ إليه من خلال التصوير البصري للبادية وللغصن والإسطبل وعالم الجمال الأسر، ويرتبط كثير من عناصر المشهد كذلك بصور الكاتب حياة البشر وتفاعلهم إزاء بعضهم، ولا ستما عمران الطفل الذي يدرك العالم من حوله بإدراك طفل، ويرى حياته تنمو بغموض أمامه. ومن ثمّ يتخوّرها ويحاول فهمها وتركيبتها محدداً في زمن غير معلوم؛ من خلال سيرها على قارئ يريد أن يعرف الحكاية، وعليه كي يعرفها أن يعيد تركيبها في رأسه.

تعود الأم إلى القصر وتعيد ابنها إليها. لكن عمران لن يكبر وسط عائلته، إذ إلى جانب رفض الأب له وضعف بُنيته والأعمال المجهدة المطلوبة منه، تعود رغبة الفتى ابن الرابعة عشرة بسيّدة القصر على أطراف مدينة دمشق. يتوه في دمشق، ويتخوّع خارج دمشق، ثمّ يصل إلى القصر في النهاية، وأخيراً

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي ترجم له؟ إن كان المقصود العلاقة الشخصية فانا لا أعرف أحدا منهم. أقرأ عنهم وأتسلّح بمعرفة أحوالهم ونظروفهم. ولكن من بعيد. من المفارقة أنّي أعرف القدماء المتوفين أكثر من الأحياء. لأنّي أطلعتُ بحكم عملي الأكاديمي والحثي على سير أندية إسبانيا في القرن الثامن عشر أو التاسع عشر أو منتصف العشرين، وشغفت بادبهم وأفكارهم. أنا الجّد فاعرفهم من خلال ما أترجم لهم.

■ كثيراً ما يكون المترجم العربي كاتباً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف هي العلاقة بين الكاتب والمترجم في ذلك؟

■ كثيراً ما يكون المترجم العربي كاتباً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف هي العلاقة بين الكاتب والمترجم في ذلك؟

■ كثيراً ما يكون المترجم العربي كاتباً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف هي العلاقة بين الكاتب والمترجم في ذلك؟

### فعاليات

حتّى الرابع والعشريت من الشهر الجاري، يتواصل مهرجان **جولة كناوة**؛ وهو اسمُّ الدورة الاستثنائية من **مهرجان كناوة وموسيق العالم** الذي توفّص عند دورته الثانية والعشرين في 2019 بسبب جائحة كورونا. تُقام العروض، هذا العام، في أربع مدن مغربية، هي الصويرة ومرّاكش والدار البيضاء والرباط.

يحتضن **المسرح الجهوي عبد القادر علولة** في مدينة وهران الجزائرية، بين التاسع والعشرين من حزيران/ يونيو والخامس من تمّوز/ يوليو المقبل، فعاليات الدورة الأولى من **أيام المسرح المتوسطي**. تشارك في التظاهرة، التي تُقام على هامش **العاب البحر الأبيض المتوسط**، عروضٌ من سِتّة بلدان؛ هي: تونس ومصر وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، بالإضافة إلى الجزائر.

يستمرّ، حتّى 22 من الشهر المقبل، في **مركز ميلا للصورة** ببيروت، معرض سينمائي بعنوان **في هذا المكان: شرائط لوسط بيروت**، للمخرج اللبناني **هادي زكّك**. تستعيد الفعالية صورة بيروت قبل الحرب، وتحديدًا بين 1935 و1975، عبر خمسة أفلام قصيرة ترمز لقطات مأخوذة من خمسين فيلمًا روائيًا طويلًا.

تستمر حتّى مساء السبت فعاليات الدورة الخامسة من **مهرجان السينما الوثائقية المتوسطة** الذي تحتضنه **المكتبة السينمائية التونسية** في العاصمة منذ أمس. على برنامج بعد الغد أربعة أفلام، منها «استمع لي» للإسبانية بولا أرميغو (5:30 مساءً) و«واودي» للفرنسية ماريل لوهير (7:30 مساءً/ الصورة).

# رياضة



غرينير احتجرت في روسيا بتهمة حيازة المخدرات (إيليا ميلير / Getty)

## روسيا تمدد احتجاز غرينير

ذكرت وسائل إعلامية روسية ان محكمة في موسكو قررت تمديد احتجاز نجمة كرة السلة الاميركية بريتي غرينير. وكشفت وكالة الأنباء الروسية «تاس»، نقلاً عن الخدمة الإعلامية للمحكمة، انه تقرر تمديد احتجاز بريتي لمدة 18 يوماً حتى 2 تموز/ يوليو، بتهمة حيازة المخدرات.

### زيدان يودع البرازيلي مارسيلو برسالة مؤثرة

أكد الفرنسي زين الدين زيدان انه تشرف بالعمل مع البرازيلي مارسيلو، الذي دربه مرتين في ريال مدريد الإسباني. ونشر زيدان صورة على حساباته في الشبكات الاجتماعية وهو يهني مارسيلو ميسماً، وكتب زيدان في تعليقه على الصورة «تشرفت واستمتعت بالعمل معك مارسيلو لاعب كبير. ساحر. حظ سعيد في المرحلة المقبلة»، ورد مارسيلو، الذي ودع ريال مدريد بعد 16 عاماً، على المنشور بشكر مدربه السابق.

### كونميبول ينتقد طريقة اقرار فيفا ل«التغييرات الخمسة»

اعرب اتحاد كرة القدم في اميركا الجنوبية (كونميبول) عن اسفه للسماح بخمسة تغييرات للفريق الواحد، اعتباراً من موسم 2022-2023 «بدون عملية نقاش واستشارة»، ووصف «كونميبول» ما حدث بـ«سلوك استعجاب» من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، في إشارة للقرار الذي اتخذه خلال الجمعية العمومية السنوية رقم 136 للاتحاد. وكان قرار التغييرات الخمسة قد اتخذ كإجراء طارئ أثناء جائحة كورونا.

### سيني يحدد عقد حارسه المخضرم سكوت كارسون

أعلن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، تجديد عقد حارسه المخضرم سكوت كارسون، لموسم واحد حتى صيف 2023. وتوج صاحب الـ36 عاماً بلقب دوري الأبطال عندما كان في صفوف ليفربول في 2005 تحت قيادة الإسباني رافائيل بينغيتز في النهائي الشهير على حساب ميلان الإيطالي، بينما مع مان سيتي، الذي انضم إليه في 2019 قادماً من ديربي كاونتري، لعب مباراتين فقط، فيما خاض 521 مباراة خلال مسيرته الاحترافية.

### ابيض واسوا

#### جدري النقود

باسل طنوزي

عربيًا؛ لم يُعرف بعد ما إذا كانت نمة علاقة بين الوباء الصاعد حديثًا «جدري القرد»، وبين وباء بدأ يتفشي في البلاد العربية مؤخرًا أطلق عليه «جدري النقود»، لكن ما هو معروف حتى الآن أن العرب كثيرًا ما يشبهون النقود بالقرود نظرًا لسرعة طيرانها من بين أيديهم. عمومًا، سرّت تحذيرات مفادها أن نمة وباء شديد العدوى تستجيب للنقود لدى ملامستها أو تداولها بين أيادي الشعب، وبمختلف فئاتها، وطلب من الناس في البداية ضرورة ارتداء القفازات لدى لمس النقود، ولاحقًا قبل لهم إنه أصبح في وسع العدوى اختراق القفازات والكمامات، وإيداء اقنعة حديدية مصفحة. ومع تفاقم ظواهر الأوبئة الجديدة واختلاطها، أصيب المواطنون العرب بالذعر، وأصبحوا يخشون لمس النقود وتداولها، على الرغم من ندرتها أصلاً بين أيديهم، حتى جاء الخلاص من قبل الأنظمة الحاكمة نفسها، بوصفها مسؤولة عن «صحة» المواطنين أولاً، ولأنها «تشفق» على شعوبها ثانياً. اقترحت الأنظمة حلاً باهراً جاء فيه: حقيقي، ونذو تبعات صحية خطيرة للغاية. وحرصاً منا على سلامتكم من هذا الوباء الخطير، نرجو منكم سرعة إيداع ما بحوزتكم إلى رقم الحساب أدناه، إلى حين إيجاد علاج لهذا الوباء اللعين، والله يحفظكم من كل سوء». وعقب مرور سنوات، ولدى مراجعة المواطنين العرب، اكتشفوا أن حساب «النقود» طار كالقرد.



مجرمة الزم بجد القوم (أورالدو كويلار / المصدر نفسه)



بوس طفله يعمل وحلمه ان يلعب (مسييس إركوردو/كار تون موفمنت)



ادوات المصانع لتهم الطفولة (متكسب كام/المصدر نفسه)

### عمالة الاطفال

صادف هذا الأسبوع اليوم العالمي للحد من عمالة الأطفال، ففي الثاني عشر من شهر يونيو من كل سنة، يستذكر العالم جانباً مظلماً من حياة البشر ألا وهو استعباد الأطفال وإجبارهم على العمل بدل اللعب والدراسة. هناك طفل واحد من بين عشرة أطفال في العالم يجري استغلاله، لذا تكون التوعية واجبة من أجل التخفيف في هذا اليوم، والكاريكاتير علاج هذه المناسبة بالعديد من الرسومات، إليكم بعضها منها.



شركات راسمالية تريح من استغلال الاطفال (تيمو اسنر/المصدر نفسه)

### مضحكات عربية



تجار الكمامات بعد إلغائها في السعودية (هانان الحيد / تويتر)



وتستمر معركة الامعاء الخاوية (محمود عباس فيسبوك)



النظام السوري بعد مطار دمشق (تلغزيون سوريا)



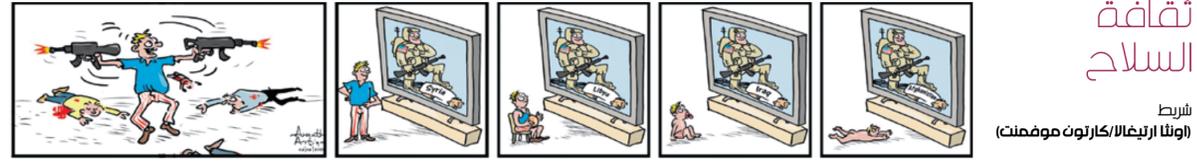
العلاقات الجزائرية - الإسبانية (إافي بوخافرة/ فيسبوك)



جيف كبير/كيفك كار تونز



حرية التعبد في العراق (سوايف هاوكوت/تويتر)



### ثقافة السلاح

شريط (أولنا أرتيغال/كار تون موفمنت)

## تقرير

تعرضت كرة القدم الكويتية، لخيبة امل جديدة، بعد ضياع حلم التأهل لبطولة أمم آسيا 2023، بالخسارة أمام الاردن بثلاثية، ضمن الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الولى للتصفيات

# الكرة الكويتية

# خيبة بعد تاريخ حافل

الدوحة . **العربي الجديد**

خيبة امل جديدة، تعرضت لها كرة القدم الكويتية، بعد ضياع حلم التأهل لبطولة أمم آسيا

2023، بالخسارة أمام الأرن 0-3 على استاد جابر الأحمد الدولي في الكويت، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى في تصفيات كأس آسيا 2023. وضمن منتخب الأردن التربع على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط فيه «الأزرق» من العلامات الفارقة في سماء الكرة الكويتية والعربية، من خلال مشاركات لإندونيسيا و3 للكويت، في حين ودع



«الزرق» شارك في مونديال 1982 بإسبانيا (تارن إبيش/Getty)



منتخب الكويت لم يتأهل للبطولة الآسيوية كبريم جعفر(فانزيس برس)

عالمية وتتويجات بعدة القاب، غابت بعد الإخفاق في تفويض الجيل الذهبي لكرة الكويتية، يتقدمهم فيصل الدخيل وجاسم يعقوب وعبدالعزیز العنبري وغيرهم من النجوم. وقدم منتخب الكويت أداء مميزا في مسيرته ببطولة بطولة كأس آسيا على مدى التاريخ، حيث كان أول منتخب عربي يتوج باللقب ويتربع على عرش الفارقة، خلال النسخة السابعة للبطولة في عام 1980 والتي استضافها على أرضه، بعد الفوز على كوريا الجنوبية بثلاثة أهداف دون رد في المباراة النهائية، فيما خسر «الأزرق» نهائي البطولة عام 1976 أمام إيران، وحصد المركز الثالث مرة واحدة عام 1984، والمركز الرابع في عام 1996 في الإمارات وكان موندبال إسبانيا 1982، شاهدها على تواجده منتخب الكويت، كأول دولة عربية آسيوية تتأهل للعرس العالمي بجيل جاسم يعقوب وفيصل الدخيل وفتحى كميل وأحمد الطرابلسي وعبدالعزیز العنبري وجاءت أول مواجهة بالمونديال ضد تشيكوسلوفاكيا ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي ضمت أيضا إنكلترا وفرنسا، والذي سجل فيه الدخيل أول هدف لبلاده في المونديال باللقاء الذي انتهى بالتعادل بهدف لقطه وفي المباراة الثانية تعرض الأزرق للخسارة برعاية لهدف أمام فرنسا، والمباراة الثالثة كانت ضد إنكلترا وانتهت بالخسارة بهدف ليودع منتخب الكويت كأس العالم بعد مشاركة تاريخية.

وحقق منتخب الكويت رقما استثنائيا على صعيد التتويجات في بطولة كأس الخليج، من خلال حصد اللقب في 10 مناسبات، كأكثر من توج بها، ويبتعد عن صدارة الأثر توتوجا بفارق 7 بطولات عن أقرب المنافس، السعودية والعراق وعيسى عاصي 1982 و2003، وغيره القادسية الكويت لكل منتخب)، واستطاع منتخب الكويت تحقيق اللق القاب في أعوام 1970، 1972، 1974، 1976، 1982، 1986، 1990، 1996، 1998 و2010. وتوج المنتخب الكويتي بلقب بطولة كأس العالم العسكرية مرتين خلال نسخة قطر 1981، والكويت 1983، كما استطاع الوصول إلى المباراة النهائية في أكثر من بطولة قبل أن يتوج بطلا، بالإضافة إلى حصوله على الوصافة مرة واحدة عام 1977، والمركز الثالث في ثلاث مناسبات أعوام 1973، 1975، 1979. وحصل

النادي العربي على بطولة مجلس التعاون الخليجي للأندية أبطال الدوري مرتين عامي 1982 و2003، وغيره القادسية الكويت بدر المطوع برصيد مشاركاته الدولية إلى 196 مباراة، ليصبح عميدا لاعبي العالم، كأكثر اللاعبين مشاركة في المباريات الدولية، متجاوزا اللاعب الماليزي تشين ان، بفارق مباراة واحدة، وكث الحساب الرسمي لكأس العالم على «يو تي» «عميد لاعبي العالم» 196 مباراة دولية مع منتخب الكويت. هو اللاعب الأكثر مشاركة في المباريات الدولية عبر التاريخ، ويقدر المطوع صاحب الـ38 عاما، من إعلان



الجماهير الكويتية عاشت خيبة جديدة كويت(واي/Getty)

اعتزاله دوليا، بعد ضياع حلم مشاركة «الأزرق» في بطولة كأس آسيا 2023، واكتملت قائمة المنتخبات المتخاملة إلى نهائيات كأس آسيا 2023، وذلك مع ختام الدور النهائي من التصفيات، ونتج 11 متخبا في الحصول على البطاقات المتبقية في النهائيات، وذلك بعد منافسة قوية ومثيرة في المجموعات الست للدور النهائي من التصفيات، وانضمت هذه المنتخبات إلى 13 منتخب سبق لها حسم مقادعها في البطولة بعد نهاية الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم، والتي اختتمت يوم 21 يونيو/حزيران 2021. وفي

## مباريات الأسبوع

**تونس تهزم اليابان وتحصد لقب كأس كيريت**

حقق منتخب تونس انتصارا على حساب مضيفه الياباني، بثلاثية نظيفة، بملعب «ياناسوتيك سويتا»، ليحصد لقب بطولة كيرين الدولية. وسجل أهداف تونس كل من محمد علي بن رمضان (ركلة جزاء) وفرجاني ساسي وعصام الجبالي، ليواصل «نصور قرطاج» سلسلة عروضهم المميزة رفقة المدير الفني الجديد جلال القادري، قبل المشاركة في مونديال قطر 2022، حيث يمثل رفاق يوسف الساسكي النفس، بالظهور المشرف في العرس العالمي.

**بفقدان يبلغ نصف نهائي كأس تونس على حساب البنزرتي**

بلغ اتحاد بنقردان، نصف نهائي كأس تونس بعد الفوز بركلات الترجيح على النادي البنزرتي 5-4، عقب نهاية اللقاء بالتعادل 1-1. وافتتح اتحاد بنقردان بنتيجة عن طريق محمد حامد، فيما عدل الطيب زيتون النتيجة للبنزرتي، ليلجا الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لأول، ليلبلغ اتحاد بنقردان نصف نهائي رفقة الأفرقي والنادي الصفاوسي.

**تعادل جامايكا مع المكسيك بحوربي أهم كونكاكاف**

تعادل منتخب جامايكا بهدف لثله أمام نظيره المكسيكي ليحافظ على صدارته للمجموعة الأولى ببطولة دوري أمم كونكاكاف. افتتح ليون بابلي التسجيل لجامايكا على ملعب كينغستون الوطني، ونجح لويس رومو في التعادل لمنتخب المكسيك الذي فشل في ترجمة العديد من الفرص لأهداف



وهي المشكلة التي تُؤرق مدرب المنتخب الأرجنتيني خيراردو مارتينو، إضافة لتألق حارس جامايكا، أندري بلاك، وتتصدر جامايكا ترتيب المجموعة بعد أربع جولات بواقع انتصار وتعادلين وخمس نقاط، تليها المكسيك بانتصار وتعادل وأربع نقاط، مقابل نقطة لسورينام.

**سانتوس يهزم غوفينثود بالدوربي البرازيلي**

قال سانتوس تأخره بهدف أمام مضيفه غوفينثود إلى فوز 2-1، خلال المباراة التي جمعتهما في الجولة الثانية عشرة من منافسات الدوري البرازيلي لكرة القدم، وتقدم غوفينثود بهدف سجله ريكاردو بوينو، قبل أن يسجل سانتوس هدفين عن طريق إدواردو بورمان وماركوس ليوناردو، فيما شهدت المباراة طرد يوري ليمبا لاعب غوفينثود في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ورفع سانتوس رصيده إلى 17 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيد غوفينثود عند عشر نقاط في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

**استوديانتس ونوبلز يتفاسمان صادرة الدوربي الأرجنتيني**

تغلب استوديانتس ونوبلز أولك بويز على كل من سارمينتو وتايريس، على الترتيب، في مسهل الجولة الثالثة من الدوري الأرجنتيني لكرة قدم، ليتفاسم صادرة بسبع نقاط لكل منهما، وفاز استوديانتس بفصل ثنائية لاعبه ماورو بوسيلي، بينما سجل جونثان توريس هدفا سارمينتو الذي يظل رصيده ثلاث نقاط، وفي المباراة الأخرى، عاد نوبلز بانتصار ثمين لـ1-0، حمل توقيع راميرو سورودو في بداية اللقاء، بينما لعب تايريس الشوط الثاني بالكامل منقوصا لاعيا إثر طرد الكولومبي رافائيل بيريز، ليتقدم رصيد تايريس عند ثلاث نقاط، وكان سان لورنزو وأرسنال قد تعادلا 3-3 في بداية الأسبوع، ليرفع سان لورنزو رصيده إلى ثلاث نقاط، وأرسنال إلى ثقتان، وفي لقاء آخر، تغلب باتريوتو 1-0 على البوسيفي ليصل إلى النقطة الرابعة، فيما لا يزال البوسيفي خالي الوفاض، ويأمل في تعادل فيينسيا إي خوسيتييا مع أوراكان 1-1 وهي النتيجة التي تجعل رصيدهما ثلاث نقاط وأربع نقاط، على الترتيب.

# تونس جاهزة قبل المونديال والرسالة وصلت

تونس هو لكل التونسيين دون استثناء وأنه في حاجة إلى الهوة وللعمل والتركيز وإلى دعم الجميع، وخاصة معنويا» وختم رسالته بالقول «في نفس السياق، أقدم بالشكر لاحتاد الياباني الذي يتراسه عضو المختب التنفيذي بفيقا السيد تاشيما كوهزو، على اللغة التحريمية والتبعية من خلال تحريمهم الشخصي قبل انطلاق مباراة النهائي الذي دار 14 يونيو 2022 بمدينة أوزاكا اليابانية، لقد شعزت الإقادم أن تحضن هذه المدينة المغالطة بين تونس واليابان منذ 20 سنة وبالاحتديد في 14 يونيو 2002، حدث انتصر في ذلك التاريخ منتخب اليابان على تونس بهدفين دون رد»، وفي سياق آخر، خلال إقامة مراسم التوقيع، اقترح تجود منتخب تونس من رئيس الاتحاد وديع الجريء، وافتكا منه مجسم الجائزة المائلية، في لفظة طريقة التقفية عدسات التلفزيون الياباني، ويحسب ما حصله على «العربي الجديد» من معلومات حصرية فإن كوادر المنتخب التونسي سطلوا من الجريء أن يقسم كل اللاعبين الجائزة المائلية للزوء بالبطولة، التي تقدر بـ250 ألف دولار أميركي (أحد 770 ألف دينار تونسي)، وتفاعل رئيس الاتحاد بشكل إيجابي جدا مع طلب لاعبيه، اعترافا لهم بجهودهم الكبيرة في الدورة، ومن المتوقع أن يحصل كل لاعب على قرابة 10 آلاف دولار أميركي (30 ألف دينار تونسي).



تونس خدمت مسانوه حبران تحت قيادة المدرب جاك القادري (توكويها والتايب/Getty)

«كيرين» الدولية، وكتب الجريء في منشور عبر حسابه على «فيسبوك»: «شكرا للجميع، وتميز اللاعبين، وكل كوادر المنتخب التونسي لكرة القدم، فكان التألق حليف تونس التي تكافح من أجل هذه البطولة الدولية وحققت مكاسب على جميع المستويات: رياضيا وماديا وترويجيا»، وأضاف الجريء: «بهذه

على العبادي، وللاعب خط الوسط أنيس بن سليمان، والمهاجم عصام الجبالي، ما سيسهل المنافسة على المقاعد في التشكيلة الأساسية مستقلين.

ويمكن القول إن المدير الفني جلال القادري كسب الرهان، وأثبت للجمع أنه يستحق قيادة المنتخب التونسي في بطولة كأس العالم، بعدما تعرض لحملة تشكيك في قدراته عند التعادل سلبيا مع منتخب بونتسوانا المضيف، قبل 10 أيام، ضمن تصفيات بطولة كأس أمم أفريقيا، ساحل العاج 2023. ولم تغيل شيكاد المنتخب التونسي أي هدف خلال المباريات الـ6 التي قادها القادري إلى حد الآن، ولم يخسر منتخب نسور قرطاج في أية مواجهة منذ وصول مدربهم الجديد، الذي نجح في ضمان مهمة قبل أشهر قليلة من بطولة كأس العالم 2022. وتمكن منتخب تونس من فرض أسلوبه في هذه الدورة، ونجح في الفوز على منتخب التشيلي بهدفين من دون رد، وعلى اليابان بثلاثية نظيفة، ليوجح زملاءه جادا عند إقامة مراسم التوقيع، وتغنيق وفرنسا قبل مواجهتهما في كأس العالم، بعدما صيفت الصحف العالمية منتخب تونس كأضعف فريق في المجموعة الرابعة. من جانب آخر نجح عدد من اللاعبين في تقديم أوزاق اعتمادهم خلال دورة التبان، مثل الحارس أيمن دحمان، والظهير الأيسر

**لحسن مهدي عبيد**

توج منتخب تونس لكرة القدم بلقب بطولة كأس كيرين الدولية الودية في اليابان، بعد الفوز في الدور النهائي على البلد المظنم، منتخب الساموواي، بثلاثة أهداف من دون رد، ليحقق نسور قرطاج خمسة مكاسب مهمة قبل أشهر قليلة من بطولة كأس العالم 2022. وتمكن منتخب تونس من فرض أسلوبه في هذه الدورة، ونجح في الفوز على منتخب التشيلي بهدفين من دون رد، وعلى اليابان بثلاثية نظيفة، ليوجح زملاءه جادا عند إقامة مراسم التوقيع، وتغنيق وفرنسا قبل مواجهتهما في كأس العالم، بعدما صيفت الصحف العالمية منتخب تونس كأضعف فريق في المجموعة الرابعة. من جانب آخر نجح عدد من اللاعبين في تقديم أوزاق اعتمادهم خلال دورة التبان، مثل الحارس أيمن دحمان، والظهير الأيسر

التاريخ، وهذه المنتخبات هي قطر صاحبة شرف التنظيم، والمنتخب السعودي الذي سيجمل عرب آسيا، والمنتخبان المغربي والتونسي مطلقين عن عرب قارة أفريقيا، وهذا يجعل عدها إلى 4 منتخبات. وتعد الإنكليزية اللغة العالمية التي تعتمد عليها الدول والشعوب للتواصل مع بعضها، كما تستعمل في الاقتصاد والسياسة والعلوم التكنولوجية، وتسهل التواصل بين الشعبين في موندبال قطر، وستكون أكثر لغة تداول في المنافسة، أما المنتخبات التي تتحدث بها فهي إنكلترا وأمريكا وأستراليا وويلز وغانا، إضافة إلى أجزاء من دولة كندا، وبذلك يبلغ عدها 6 دول، وتسجل اللغة الإسبانية حضوراً مميزاً عبر عدة دول تتحدث بها، وعدها 6 منتخبات، وستبادل الجماهير الأرجنتينية والإسبانية ودولة الأكوادور والمكسيك وكوستاريكا الحديث بسهولة بالغة، وستكون وسيلة بينها للقاء أجواء كروية ممتعة، ومنتخبات فرنسا

اللغة العربية

ستكون حاضرة بقوة من

خلال 4 منتخبات

■

## رياضة

### تقرير

شهدت الجولة الرابعة من بطولة دوري الامم الاوربية لكرة القدم مجموعة من الارقام الإيجابية والسلبية، وهفوات لنجوم كبار في هذه المباريات، سواء على مستوى المنتخبات او المحديين او اللاعبين، أبرزها هزيمة إيطاليا بخماسية مقابل هذفيت امام الغريم التقليدي، ألمانيا

# دوري الأهم الأوروبية

**إسلام الموحّد**



انتهت مباريات الجولة الرابعة من دوري الأمم الأوروبية، بمجموعة من الأرقام الإيجابية والسلبية، وهفوات لنجوم كبار في هذه المباريات، سواء لمنتخبات أو مدربين أو لاعبين. وواصل منتخب إيطاليا عروضه السيئة في الفترة الأخيرة، وبالتحديد منذ فوزه بكأس أمم أوروبا، فبعد أن فشل في التأهل إلى مونديال قطر، وخسر بعداً بطولة «فيناليسسما» ضد الأرجنتين، انقاد «الأزوري» إلى هزيمة جديدة، مست هذه المرة تاريخه الناصع، بعد أو وصلت الحصيلة إلى خمسة أهداف كاملة ضد منتخب ألمانيا، رد عليها في مناسبتين

فقط، ويبدو أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات كبيرة في المنتخب، من جهته، يملك المنتخب الإنكليزي كتيبة من النجوم في مختلف الخطوط والمراكز، بداية من الحارس بيكفورد، سرورا بخط الدفاع الكسندر أرنولد وكايل والكر وجون ستونز، مع خط وسط يضم هندرسون ورييس، وصولاً إلى هجوم شاري، يقوده هاري كين وبقية الكتيبة، لكن المدير الفني غاريت ساوثغيت عجز عن استثمار جيل قد يكون من بين الأبرز في تاريخ منتخب «الأسود الثلاثة»، بفضل فلسفة كبيرة، أبرزها إصراره على الاعتماد على لاعب أيمن في الجهة اليسرى للدفاع، مع تغييرات كثيرة في كل مباراة على التشكيل الأساسي، واختيارات خاطئة،

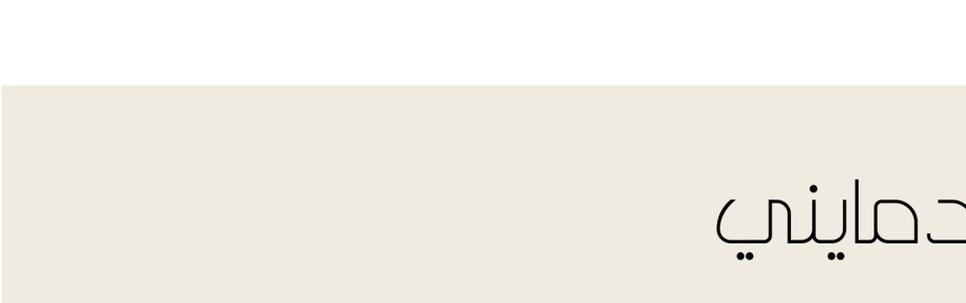
### منتخب كرواتيا حقق فوزاً تاريخياً ضد نظيره الفرنسي

كانت أولها في عام 1998، وقد فازت فرنسا في 6 مباريات، مقابل 3 تعادلات، ويحتل مهاجم منتخب هولندا ميفيس ديباي صدارة ترتيب الهادفين في دوري الأمم الأوروبية وحيداً، بعد تسجيل ثلاثة أهداف في أربع مباريات، وقد بعث برسائل قوية إلى مديرة في فريق برشلونة تشافي هيرنانديز، بأن له مكاناً ثابتاً في تشكيلة الفريق، خلال الموسم المقبل على اعتبار أنه لم يعول عليه كثيراً منذ قدومه، رغم أرقامه التهديفية المحترمة مع البلوغرانا. وانتصارات على حساب فرنسا؛ بطل العالم، وهو ما كلفه هزيمة تاريخية ضد منتخب من الصف الثالث وبنتيجة ثقيلة، استقرت على أربعة أهداف كاملة من دون مقابل. وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن منتخب إنكلترا بات أكثر المنتخبات حصولاً على البطاقة الحمراء منذ تأسيس البطولة، برصيد 4 بطاقات، عبر الثلاثي ريس جيمس وكايل والكر وهاري ماغواير، الذين سبقوا زميلهم جون ستونز. ولم يكن رافيل لياو في مستوى تطاعات الجماهير البرتغالية التي عولت عليه كثيراً، بعد العام المميز الذي قدمه مع فريقه ميلان الإيطالي بطل الدوري، وفوزه بلقب أفضل لاعب في الكالشيو، لكن لياو كان ثائها في المباريات الأخيرة، شأنه في ذلك شأن أغلب لاعبي المنتخب البرتغالي، وأكبر دليل على ذلك أنه لم يشارك لمدة 90 دقيقة كاملة في المباريات الأربع التي خاضها. وواصل اللاعب الإسباني بالبو سارانيا عروضه القوية في الموسم الحالي، بعد أن أعاد اكتشاف نفسه، إثر خروجه من باريس سان جيرمان، وانضمامه إلى سبورتنينغ لشبونة، الذي سجل معه 15 هدفاً وقدّم لزملائه 6 تمريرات حاسمة، كما أكد اللاعب جاهزيته بتسجيله هدفين في المباراتين الأخيرتين له مع المنتخب ضد سويسرا، والتشكيل، رغم أنه اكتفى باللعب ضدها لمدة 14 دقيقة فقط، وعجز منتخب فرنسا؛ بطل العالم، عن تحقيق أي انتصار في مبارياته الأربع التي خاضها بدوري الأمم الأوروبية، إذ انهزم ضد الدنمارك وتعادل مع النمسا، وحقق نقطة وحيدة من مواجهتين ضد كرواتيا، وبالتالي أصبح مديره الفني ديدي ديشان يعيش تحت ضغط كبير، خصوصاً أنه يملك كتيبة من النجوم، لكنه لم يتمكن حتى الآن من الاستقرار على تشكيلة أساسية، مع حديث عن مجاملته بعض الأسماء مثل أنطوان غريزمان، لاعب ألتليكو مدريد الإسباني.

وحقق منتخب كرواتيا، في مباراته ضد منتخب فرنسا، فوزاً تاريخياً بنتيجة هدف دون رد، سجله نجم ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش، ليهدي منتخب بلاده فوزه الأول على «الدولك» الفرنسية، بعد أن سبق لها أن تواجهها في 10 مناسبات سابقة،



منتخب إيطاليا تعرض لهزيمة قاسية بنتيجة 5-0 في لقاءه، (Getty)



### وجه رياضي

# أندرو ريدمايني

**زهير ورد**

جلب الحارس الاسترالي أندرو ريدمايني الالتمام وتحوّل إلى نجم عالمي، وذلك بعد تألقه في لقاء الدور الفاصل المؤهل لكأس العالم، عندما صدّر ركلة ترجيح أنهى بها رحلة المنافس البيرو، وجعل محبّي منتخب «الكتغار» يحتفلون مطوّلاً بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم، على مدارات ملعب أحمد بن علي بمدينة الريان، وشارك ريدمايني بديلاً لزميله ماتيو ريان في الثواني الأخيرة من الأشواط الإضافية، بما أنه يعتبر الأفضل في التعامل مع ركلات الترجيح، فردّ جميل المدير الفني غراهام أرنولد الذي وضع ثقته به ولم يخيبه في آخر اللحاف، إذ لعب دوراً حاسماً في قيادة منتخب بلاده إلى التأهل، وبحركاته البهلوانية الغربية واستفزازه المتواصل للمنافس، نجح

**حارس مرهف**

**ساهم في**

**تأهله لمنتخب**

**بلاذه استراليا إلى**

**موندياك قطر**

**2022، بعد التألق**

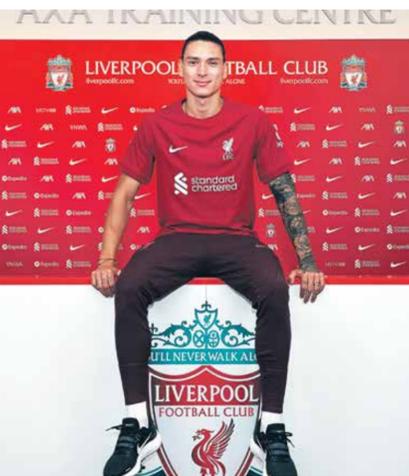
**في ركلات الترجيح**

**ضد منتخب البيرو**

**صورة في خير**

### ليفربول يضم نونيز

أعلن نادي ليفربول الإنكليزي، رسمياً، تعاقدّه مع المهاجم الأوروغوياني داروين نونيز، قادماً من صفوف فريق بنفيكا، بعد صراع مع مانشستر يونايتد الإنكليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني، اللذين كانا يرغبان أيضاً في ضمه. وقال نونيز في تصريح للموقع الرسمي لفريق ليفربول: «أود أن أشكر والدي وأبني اللذين يعتبران مصدر فخر حقيقيًا بالنسبة لي، لقد كانا مهيمين جداً بالنسبة لي في مراحل مسيرتي المهنية. أنا فخور بهما حقاً، إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا في ليفربول وأنا سعيد جداً لكوني جزءًا من هذا النادي الرائع.»



### على هامش الحدث

**بونو افضل لاعب افريقي في اليفا**

حصل المغربي ياسين بونو، حارس مرعى إشبيلية، جائزة أفضل لاعب أفريقي في الدوري الإسباني، حسب تصويت الجمهور، وتأتي الجائزة تويجاً لموسم بونو الرابع، الذي تُوّج فيه أيضاً بجائزة «أومورا» لأول مرة في تاريخ النادي الأندلسي، متقدماً على تيبو كورتوا، حامل لقب اليفا مع ريال مدريد. وحسب «أس» الإسبانية، فقد جرى تسليم أكثر من 30 ألف صوت من القارة الأفريقية بأكملها، وأيضاً من دول أخرى، مثل فرنسا وإسبانيا وأميركا، ليتفوق على لاعب برشلونة الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ، والجناح النيجيري صمامويل تشوكويزي، والمهاجم السنغالي بولاي ديا، وكلاماً من فياريال، وكذلك جيفري كرونوغيبا، لاعب وسط جمهورية أفريقيا الوسطى، الذي يمثل فريق أتلتيكو مدريد.

### الشرطة الفرنسية تحقّق في قضية انتقال الجزائري براهمي

فتحت السلطات القضائية الفرنسية تحقيقاً معمقاً حول نشاط وكلاء أعمال لاعبي كرة القدم في البلاد، وهو من الأسباب التي دفعت الشرطة للحلّة، لانتقام مقر كل من نادي أنجي وسانت إتيان النازل لدوري الدرجة الثانية نهاية الموسم الماضي. ووفقاً لصحيفة «لوباريزيان» الفرنسية، فإنه يشتبه بقيام النادييين باللجوء، إلى تحويل لاعبين بطريقة غير قانونية، من بينهم النجم الجديد لمنتخب الجزائر، بلال براهمي الذي انتقل الشتاء الماضي إلى نيس قادماً من أنجي، وكذلك صاحب الأصول الجزائرية والدولي في الفئات السنية لمنتخب الديوك، عادل عوشيش. لاعب سانت إتيان والمنتضم من باريس سان جيرمان قبل سنوات. وأكدت ذات المعلومات أن الشرطة الفرنسية اقتحمت مقر النادييين وصادرت مجموعة من المستندات المالية والإيرادية، وقبل ذلك القبض على 3 وكلاء، أعمال كرة القدم، وتم وضعهم في مقر الحجز الخاص بالشرطة.

**كريستيانسن مدربا لبنا حثى عام 2026**

جدد الدنماركي توماس كريستيانسن عقده مع منتخب بنما لكرة القدم ليستمر على رأس إدارته الفنية حتى 2026، حسيما أعلن اتحاد كرة القدم في هذا البلد، وأعلن الاتحاد في بيان أنهى التكهنات حول مصير المدرب البالغ من العمر 49 عاماً، أن كريستيانسن «وقع على التمديد لأربع سنوات أخرى بعد موافقة اللجنة التنفيذية». وأوضح الاتحاد أن استمرار المدرب الإسباني-الدنماركي، الذي تولّى تدريب بنما في أغسطس/ آب 2020، يهدف إلى إعطاء «استمرارية لفلسفته في اللعب سواء، في الفريق الأول أو في كل فئات المنتخبات الوطنية».

**السماح بمشاركة لاعبي روسيا وبيلاروسيا في بطولة أميركا للنس**

أعلن الاتحاد الأميركي للنس، أنه سيُسمح للرياضيين من روسيا وبيلاروسيا بالمشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، رابع البطولات الأربع الكبرى، لعام 2022، ولكن فقط تحت علم محايد. وتأتي هذه الخطوة بعد أن أانات البطولات الأربع الكبرى والاتحاد الدولي لكرة المضرب وابطلتا اللاعبين المحترفين «إيه تي بي» واللاعبات المحترفات «بيليو تي أي» روسيا والروسى لأوكراينا، بدعم من بيلاروسيا.

وفي وقت سابق، تقرر منع لاعبي روسيا وبيلاروسيا من المشاركة في بطولة ويمبلدون للنس هذا العام، حيث كان في صدارة التضريرين من هذا القرار، المصنف الأول عالمياً دانييل مديفيدف من روسيا، والوصفة الرابعة عالمياً، أرينا سابلانكا من بيلاروسيا.

**سيرينا تلح على إمكانية الرجوع عن الاعتزال من بوابة ويمبلدون**

لحمت سيرينا ويليامز، أسطورة التنس العالمية، إلى إمكانية العودة لممارسة لعبتها المفضلة، بعد توقف طويل، استمر لمدة عام كامل، وبالتحديد منذ مشاركتها في بطولة ويمبلدون العام الماضي، ومغادرتها بسبب الإصابة. ونشرت ويليامز، تدوينة عبر حسابها في «انستقرام»، ضمن صورة لخداثها الرياضي، على أرض مضعب، وقد رافقتها بعض الكلمات التي لححت خلالها إلى المشاركة من جديد في بطولة ويمبلدون، التي ستطلق خلال الشهر الحالي، فكتبت: «أس دبليو (سيرينا ويليامز) وأس دبليو 19 (الرمز البريدي لويمبلدون)، إذ لم موعد 2022، أراكم هناك.»





## هوامش

أشهر قليلة تفصل العالم عن بدء بطولة كأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر. وفي الوقت الحالي، تجذب ساعة العدد التنازلي المقامة على كورنيش الدوحة وأعلام الدول الزوار لالتقاط صور تذكارية

## الدوحة . انور الخطيب

تحولت ساعة العدد التنازلي لكأس العالم 2022 المقامة على كورنيش الدوحة، والمرفوعة على جوانبها أعلام الدول التي تاهلت للمشاركة في البطولة، إلى مزار يومي لعشاق كرة القدم وضيوف دولة قطر، وتعدّ بالزوار من المواطنين والمقيمين ومن تنسنى لهم زيارة الدوحة في هذه الأوقات، فيلتقطون الصور التذكارية إلى جانب أعلام الدول المتاهلة، وينخرطون أحياناً في نقاشات حول حظوظ المنتخبات المتاهلة لكأس العالم والفريق الذي يرجح أن يرفع كأس البطولة في 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

ورفعت أعلام الدول الـ 32 المتاهلة للبطولة على جانبي الكورنيش. وفي وقت يحرس البعض على الحصول على صور تذكارية إلى جانب أعلام الدول المشاركة، يفضل آخرون التقاط صور تذكارية إلى جانب ساعة العدد التنازلي من الحلقة المتصلة التي تشكل شعار كأس العالم FIFA قطر 2022، ساعين إلى أن يكونوا جزءاً من الحدث التاريخي.

ويُعرب عدد من الزوار عن شعورهم بالفخر لنيل دولة عربية شرف تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم لأول مرة، وحرصهم على أن يكونوا جزءاً من هذه البطولة التاريخية التي لن تُمحي من الذاكرة، مؤكداً أن قطر قادرة على إبهار العالم. وتقول الجزائرية فاديا إنها جاءت لزيارة ساعة العدد التنازلي لرؤية أعلام الدول التي تاهلت لكأس العالم، وكانت تتمنى أن يكون علم بلدها حاضراً بين الأعلام، راجية أن يتاهل منتخب الجزائر في بطولة كأس العالم المقبلة، ومشيرة إلى أنها فخورة باستضافة قطر بطولة كأس العالم، كما أنها واثقة من قدرتها على تنظيم بطولة مبهرة تبقى في ذاكرة الجميع. من جهتها، تعرب المغربية فاطمة الزهراء عن فخرها بتاهل بلدها إلى نهائيات كأس العالم في قطر، قائلة خلال مراقبة علم بلدها المرفوع في الساحة إنها ستحرص على متابعة مباريات المنتخب المغربي على المدرجات، وداعية الجماهير المغربية لموازة منتخب بلدها. كما تؤكد أن الجماهير ستشهد بطولة استثنائية، معربة عن سعادتها باستضافة قطر هذه البطولة العالمية كأول دولة عربية، ومشيرة إلى أنها ستكون جزءاً من هذا الحدث العالمي كونها تعمل وتقيم في قطر.

بدوره، يتحدث الأردني بندر العزام عن الاستعدادات والتجهيزات التي قامت بها قطر لاستضافة أول بطولة لكأس العالم تقام في المنطقة العربية، قائلاً إنه واثق من قدرة قطر على إنجاز بطولة تاريخية، وداعياً الجمهور الأردني إلى متابعة مباريات البطولة على الرغم من عدم تاهل بلاده إلى النهائيات، و متمنياً التوفيق للمنتخبات العربية في البطولة. وينتير إلى أن المنتخب التونسي قد يكون

## باختصار

ورفعت أعلام الدول الـ 32 المتاهلة للبطولة على جانبي كورنيش الدوحة. ويحرص البعض على الحصول على صور تذكارية إلى جانب أعلام الدول المشاركة وساعة العدد التنازلي

قبل عام على انطلاق صافرة مونديال قطر، أعلنت اللجنة العليا للمشاريع والإرث استكمال البناء في الاستادات الثمانية المستضيفة لمناسات النسخة الأولى من المونديال في العالم العربي والشرق الأوسط



يشعر كثيرون بالفخر لاستضافة قطر بطولة كأس العالم (معتصم الناصر)

## مونديال قطر ساعة العدد التنازلي تجذب الزوار

وشيوخ ونساء، مؤكداً جهوية قطر لضربة البداية وفتح أبوابها من أجل استقبال ملايين الزوار والمشجعين من شتى بقاع الأرض.

وجاء الكشف عن ساعة العدد التنازلي الرسمية قبل عام على انطلاق صافرة مونديال قطر 2022، الذي سيقام ما بين 21 نوفمبر/ تشرين الثاني و18 ديسمبر/ كانون الأول في 8 ملاعب تتميز بمواقع يسهل الوصول إليها من جميع أنحاء قطر. وقبل عام على انطلاق صافرة مونديال قطر 2022 على استاد البيت في مدينة الخور شمالي قطر بين الدولة المضيفة ومنتخب الإكوادور، أعلنت اللجنة العليا للمشاريع والإرث استكمال البناء في الاستادات الثمانية المستضيفة لمناسات النسخة الأولى من المونديال في العالم العربي والشرق الأوسط. وجاء هذا الإعلان بعد وضع اللمسات الأخيرة على استاد لوسيل، أضخم استادات المونديال بطاقة جماهيرية تبلغ 80 ألف مشجع، والذي سيشهد المباراة النهائية في البطولة العالمية المرتقبة.

المنطقة العربية، وواثق من نجاحها الباهر في تنظيم البطولة. وأزيح الستار في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في حفل أقيم على كورنيش الدوحة، عن «ساعة العدد التنازلي لبطولة كأس العالم قطر 2022»، والذي نظّمته اللجنة العليا للمشاريع والإرث بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، قبل حوالي عام من انطلاق البطولة. وقدم اللاعب الفرنسي السابق مارسيل دوسايبه النسخة الأصلية من بطولة كأس قطر 2022، وركل الكرة إيداناً ببدء العدد التنازلي للمونديال.

كذلك شهد الحفل عرضاً صوتياً من خلال استخدام «طائرات الدرون». وأظهرت قطر قدرة كبيرة على التنظيم في هذا الحفل من خلال عناصر الإبهار المتمثلة في تقديم العرض الخاص بالدعوة لحضور مباريات المونديال بالإضافة إلى الإضاءة الخاصة بالحفل. عدا عن إشراك جميع الفئات التي تعيش في المجتمع القطري في الوعد العربي بتنظيم كأس العالم بعد 365 يوماً. وتشارك في الحفل أطفال

رقماً صعباً في البطولة. من جهته، يعرب الأردني شريف العزام عن ثقته بأن كأس العالم سيكون بطولة استثنائية، قائلاً إن كأس العرب كانت تجربة ناجحة وقد سبقت كأس العالم، وأبهرت قطر ويقول إنه يشجع منتخب البرتغال بسبب حبه لكريستيانو رونالدو الذي يتمنى أن يختم مسيرته برفع كأس البطولة كونه لاعباً كبيراً ويستحق ذلك، مشيراً إلى أن حظوظ المنتخب العربية في البطولة لن تكون كبيرة بسبب شدة المنافسة.

ولا يخفي الجزائري يعقوب خيبة أملة بسبب عدم تاهل منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم في قطر، قائلاً إنه كان يتمنى أن يرى علم بلاده بين الأعلام المرفوعة على كورنيش الدوحة، ومعرباً عن ثقته بأن منتخب بلاده سيكون مشاركاً في نهائيات البطولة العالمية المقبلة. يضيف أنه سيجرب على متابعة مباريات البطولة، وهو فخور باستضافة قطر لهذه البطولة العالمية لأول مرة في

## وأخيراً

## سلاح المقاطعة بوجه الجشع

## سعدية مفرج

أتابع في هذه الأيام حملات مقاطعة منتجات غذائية، وأخرى استهلاكية، في بعض دول الخليج، بعد ارتفاع أسعارها بشكل يكاد يكون غير مسبوق، ومن دون أسباب حقيقية. ورغم أنني لم أر نتائج كبيرة ملموسة نتيجة هذه المقاطعات المتنوعة، والتي شاركت في بعضها، إلا أن هذا لا يمنع من استمراره في المقاطعة، وتشجيع غيري أيضاً عليها، خصوصاً أن هناك بدائل كثيرة لها، فالسوق يعجّ بمنتجات كثيرة، يمكن أن نستبدلها بالمنتجات التي رفع التجار أسعارها فجأة. وإذا كان هذا النوع من الجبنّة قد ارتفع سعره، فهناك عشرات بل مئات الأنواع الأخرى من الجبنّة التي لا تقل عنها جودة يمكننا التوجه إليها بسهولة، بدلاً من التذمّر السلبي، ثم الانقياد لرغبة التاجر الطماع، ودفع ما يريد من أموال لا يستحقها منتجها غالباً. طبعاً، بعيد كثيرون أسباب ارتفاع الأسعار للظروف الإقليمية والدولية، كحرب روسيا وأوكرانيا. ولكن لا أدري كيف يمكن أن يتأثر سعر علبه جبنّة تاتيني من بلد بعيد تماماً عن دائرة الحرب، ولا يتقاطع

الأسعار. أما إن تعرّضت لغترات من هنا وهناك، فسرعان ما تنهار ويعود السعر إلى سابق عهده، بل وربما يستغلّ التاجر فشل المقاطعة، فيرفع السعر مجدداً، انتشاءً بانتصاره واستغلالاً لفشل المستهلك في مواجهته.

هذا ما ينبغي أن تركز عليه حملات التوعية التي يجب أن تسبق أي حملة للمقاطعة وتوازيها أيضاً، بالتركيز على أن المقاطعة سلاح شعبي، ولن تنجح في استخدامه إن لم يقتنع الجمهور بفعاليتها، بغض النظر عن رأي الحكومات فيه، فنحن نعيش في بلدان تحكمها قوانين السوق الحرة، وعلينا أن نجبر هذه القوانين، قدر استطاعتنا، لصالحنا، بوصفنا مستهلكين، عندما تصمت الحكومة عن حمايتنا من جشع التجار وشركاتهم، كما أن الانخراط في سلوك مقاطعة السلع الاستهلاكية يبدو وسيلة ترويجية ناجحة، لتعود أبنائنا على الاستغناء عما لا يملكون ثمنه من كماليات أصبحوا ينظرون إليها، تحت الضغط الإعلاني والدعائي الخانق، على أنها من أساسيات الحياة، فلنقاطع إذن.. باعتبار المقاطعة، على الأقل، أضعف طرق الإيمان بحقنا في حياة كريمة.

أن كثيرين منا لا يمكنهم الاستمرار طويلاً في مقاطعة ما اعتادوا عليه من مأكولات ومشروبات. وإذا كانت بعض حالات المقاطعة قد نجحت في السابق في هذا البلد أو ذاك، إلا أنه نجاح نسبي، سرعان ما التفت عليه التجار بطرق غير مباشرة لزيادة الأسعار مرة أخرى، بعد أن تراجعوا عنها تحت ضغط المقاطعة، فالمقاطعة تحتاج نفساً طويلاً لتنجح بشكل كامل، كما تحتاج تضافر جهود الجميع، لتشمل حتى غير المتضرر من رفع

إذا كانت حالات مقاطعة قد نجحت في هذا البلد أو ذاك، إلا أنه نجاح نسبي، سرعان ما التفت عليه التجار